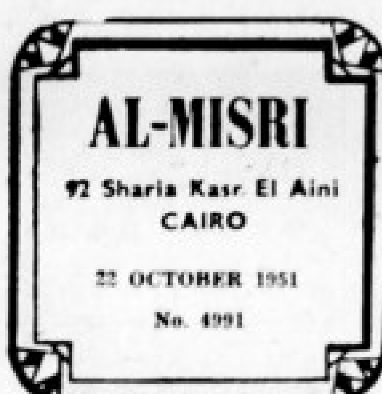


٨ صفحات — الاشتراك السنوى ٣٠٠ قرش

الاعلانات يتفق عليها مع : شركة الاعلانات المصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٤٩٠٠٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ١١٨
ممثلوها فى لندن
Overseas Publicity & Service Agency Ltd.
110, Fleet Street, London, E.C. 4



الثمن ١٠ مليمات
دار المصرى : ٩٢ شارع قصر العينى
تليفون : ٧٦٧٠٠
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٢٨٨٦
العنوان التلغرافى : « مصرى بالقاهرة »



جزع الإنجليز من استمرار امتناع العمال عن العمل

قطع أعمدة التليفون بمحطة قوات الطيران الإنجليزية يثير رعب الإنجليز

لواء المظلات يتهب الاسماعيلية فى الساعة الأولى من وصوله

بدأت مظاهر الجزع تنتاب السلطات الانجليزية لامتناع العمال المصريين عن العمل فى معظم المعسكرات ، الامر الذى وضح فى تصرفات المسئولين من القواد الانجليز بمختلف بلاد منطقة القنال والذى ادى بهم الى التهديد المباشر باحتلال محطات السكك الحديدية وكثير من المرافق بهذه المنطقة

القطارات الانجليزية المعطلة

وفى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس ، اتجه الكولونيل « كولفيد » قائد منطقة السويس العسكرية الى دار المحافظة ، وابلغ محافظ السويس ان القطارات الانجليزية الخاصة بالقوات العسكرية الانجليزية معطلة على معظم خطوط منطقة السويس ، لامتناع موظفى ومستخدمى مصلحة سكك حديد الحكومة المصرية عن التعاون مع السلطات الانجليزية ولاضراب العمال عن الشحن والتفريغ

... والقطارات المصرية

وابلغ الكولونيل كولفيد ان هناك على هذه الخطوط ايضا تقف قطارات البضاعة التابعة للحكومة المصرية ، وهذه القطارات كلها محملة بالبضائع والذخائر الانجليزية التى كان مقررا نقلها من المعسكرات الى ميناء الادبية الانجليزى

النجدة ..

وطالب الكولونيل محافظ السويس بالمبادرة باتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تسيير هذه القطارات لتفريغ شحناتها بالميناء الانجليزى .. الادبية

التهديد باحتلال السكك الحديدية

وقد رد محافظ السويس على طلب الكولونيل كولفيد بان السلطات المصرية لاتستطيع تنفيذ هذه المطالب ، لان قرار مصر الخاص بالغاء معاهدة ٣٦ يتنافى وتنفيذ ماتطلبه السلطات الانجليزية

وهدد الكولونيل كولفيد باحتلال محطات سكك حديد السويس ومرافقها اذا لم تستجب السلطات المصرية لتنفيذ هذه المطالب فورا

وزير بريطانيا المفوض يجتمع بروبرتسون فى فايد

واستدعت حركات استمرار اضراب العمال المصريين عن العمل ، وما قامت به بعض الجماعات السرية من قطع اعمدة النور بمعسكر قوة الطيران الانجليزى بالاسماعيلية — من الجانب الانجليزى ضرورة عقد اجتماعات للبحث عن حلول جديدة تساعدهم على الخروج من هذا المأزق الذى وجدوا انفسهم فيه نتيجة للاعمال العدوانية التى قاموا بها ضد المصريين والتى لم ير العمال سبيلا الى الانتقام سوى امتناعهم عن العمل

ولذلك فقد وصل الى السويس صباح امس مستر كروزديل الوزير المفوض الانجليزى فى مصر وتابع سيره الى فايد للاجتماع بالجنرال روبرتسون

سرقة جنود المظلات .. فى السرقة

وقد بدأ لواء جنود المظلات الذى اتى به السلطات الانجليزية ابتداء من امس فى قرية « المنايف » الواقعة داخل المعسكرات الانجليزية بين معسكرى ابو سوير وكسفريت ، وذلك لوقوعها فى مكان صحراوى تكتنفه كثبان الرمال من كل جانب ولكثرة النخيل بهذه المنطقة ، مما يساعد هؤلاء الجنود على الاقامة فى امان بعيدا عن الطرق الزراعية — بدأ جنود هذا اللواء بعد وصوله الى « المنايف » بساعة واحدة بالقيام باعمال تدل على سرقتهم ومهارتهم .. فى السرقة

فدخل اربعة منهم وهم يلبسون « الطاقيات » الحمراء الخاصة بهم ، وعلى صدورهم شارات « لواء المظلات » الى مقهى « جلال الشاذلى حسن » فى الساعة الثانية ...

عزيز المصرى قائد كتائب التحرير

علم مندوب « المصرى » ان الراى استقر على اختيار سعادة الفريق عزيز المصرى باشا قائدا لكتائب التحرير المصرية على اختلافها على ان يترك لسعادته وضع الخطط التى يراها لازمة للانتقال بهذه الكتائب الى مرحلة المقاومة العملية للمستعمر الانجليزى .

جواسيس انجليز لمراقبة الاخوان

الاسماعيلية — لمندوب المصرى — علمت ان السلطات الانجليزية فى الاسماعيلية قد اوفدت جواسيسها الى القاهرة مهمتهم الوحيدة هى تقصى انباء الاخوان المسلمين وجمعها ورفعها فى تقارير الى مركز القيادة العسكرية وقد عاد احدهم اليوم بعد ان جمع المعلومات وكان ضمن ما قام به من جولات زيارة منطقة جبل الجيوشى

منشورات تملأ جدران معسكر انجليزى
« كتائب التحرير مرت من هنا »

بدت القوات الانجليزية فى حالة من الذعر والذهول ، عندما اصبح صباح امس ، فى المعسكرات الواقعة بين الصالحية والاسماعيلية ، ووجدوا كتابة على الجدران داخل المعسكرات ، تحتوى على عبارات مختلفة ، كان معظمها هذه العبارة « كتائب التحرير الوطنى مرت من هنا »

وقد اتضح ذعرهم من دهم قوات انجليزية مسلحة لبعض المنازل وتفتيشها ، واعادة مدافع الميدان الى « ميدان شمبليون » بالاسماعيلية ، وعزل القوات المصرية عنه ، وقال ضابط مخمور لبعض المسئولين المصريين « ان لم تسلمونا كتائب التحرير فسنمسكهم بايدينا » ..

كما ازدادت القوات العسكرية التى اتجهت نحو هذه المعسكرات التى مرت بها كتائب التحرير ، الحراستها

اغلاق وكالة السودان بالقاهرة وابعاد وكيلها من مصر

علم مندوب « المصرى » ان مجلس الوزراء قرر فى اجتماعه امس اتخاذ اجراءات شديدة نحو وكالة حكومة السودان فى مصر .

وقد تقرر اقفال دار الوكالة فى القاهرة ومنعها من مباشرة اعمالها كاعطاء تاشيرات دخول ابناء الشمال ارض جنوب الوادى

كما تقرر اعادة المستر هيزلدين وكيل حكومة السودان الى الخرطوم

اما فيما يتعلق بالحاكم العام فالمفهوم ان الحكومة تدرس الموقف بالنسبة له وتتحين فرصة عملية قريبة لاعلان القاهمنصية والمنتظر ان يتم ذلك اثناء عرض الموقف برمته على مجلس الامن على نحو ما فصلنا فى غير هذا المكان

خط النار

وقد دلت تحريات بعثة « المصرى » على ان القوات الانجليزية قد نثرت بصحراء بلبيس المدافع الهاون ومدافع الميدان على مختلف انواعها ، كما انزلت بهذه المنطقة الدبابات والمصفحات

حتى الغرب حيث يبدأ اول طريق المعاهدة ولكن حالة الهياج التى سيطرت على المواطنين من كثرة هذه الاعمال الاستفزازية لم تعطهم فرصة لضبط الاعصاب فتوالوا جماعات فى طريقهم الى هذه المصفحات الامر الذى دعا هذه المصفحات الى ...

حول مرسى « اللنشات » الموصل بين بورسعيد والمطرية دقهلية من طريق بحيرة المنزلة ، اذ هو الطريق الوحيد حاليا للسفر من بورسعيد الى الاقاليم المختلفة .

الشرف الانجليزى

من بورسعيد الى عهدها اوقفه الانجليز الشرفاء عند نقطة تفتيش قبل بورسعيد واغتصبوا مبلغ خمسمائة جنيه كان يحملها من بعض التجار للحاج محمد ابراهيم التاجر يومها

كما تقوم قواتهم بكل مكان وبكل ...

أبشع عمل منذ الغاء المعاهدة
يستغلون أسلحتهم للاعتداء على سيدتين

اغلاق المكتب البريطانى لتشغيل العمال بالقاهرة

علم البوليس ان اعضاء حركة المقاومة يعتزمون الاستيلاء على المكتب البريطانى لتشغيل العمال . فارسل البوليس لوريات محملة بالجند الى جزيرة بدران حيث يقع المكتب ، وسارع رجال البوليس الى محاصرته .

وفى الموعد المحدد مساء امس وفد اعضاء الحركة من كل صوب لتنفيذ خطتهم فتصدى لهم البوليس وافهمهم ان المكتب قد اخلى فعلا واغلقت ابوابه وانه ليس هناك ما يدعو الى تحطيمه واثارة القلاقل بشأنه . ولكن الشباب المتحمس اصر على نزع اللافتة المكتوبة بالانجليزية واحل محلها لافتة اخرى تحمل عنوان « حركة المقاومة الوطنية »



زورق بخارى يحمل جنود الاحتلال يطوف حول القطع البحرية الانجليزية لمنع الاقتراب منها

صغار الفدائيين المصريين

امس الاول دخل خمسة اطفال صغار وطلبوا مقابلة « محافظ الاسماعيلية » لانهم قدموا من القاهرة سيرا على الاقدام يطلبون من الجهات الرسمية فى المدينة السلحة ، يدافعون بها عن حرية الوطن المفدى ، وهم : جميل عبد الله التلميذ بالزيتون الابتدائية وعمره ١٣ عاما ، ومحمد عبد الحكيم جاد الله ، الكوجى وعمره ١٢ عاما — ومحمد فاروق طاهر ، بالاولى ثانوى وعمره ١٤ عاما — وسيد حسن محمد بالزيتون الابتدائية وعمره ١٢ عاما — وابراهيم ابراهيم الدسوقى ، بالزيتون الابتدائية وعمره ١٢ عاما . وقد ظلوا بالمحافظة يذرفون الدمع عندما علموا بان هذه السلطات قررت ترحيلهم الى القاهرة وحرمتهم رد العدوان الى اعداء بلادهم وكتابة عبارات الحرية بدمائهم على ارض الوطن

بشائر الكفاح الشعبى :

غضبة مصر الكبرى

تجبر الغرب على نقل القيادة الجديدة إلى قبرص

لندن فى ٢١ – ر – لمراسل خاص – علمت من مصدر مسئول ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا قد عجلت بالتدابير التى تتخذها استعدادا لانشاء نظام الدفاع عن الشرق الاوسط، وهى ماضية فى خططها بدون ان تدخل مصر فى حسابها الآن، وتدور المشاورات بين الدول الاربع بواسطة الوسائل الدبلوماسية المعهودة، وينتظر ان يعقد فى واشنطن قريبا اجتماع لممثلى هذه الدول لوضع خطط الدفاع فى شكلها النهائى، ومع ذلك فانهم ينظرون فى مقترحات جديدة قد تمكن مصر من الانضمام الى هذا النظام اذا عدلت عن رأيها الحالى وقررت التعاون مع الدول الغربية على ان الرأى استقر على امر هام هو الا تضيع الدول الاربع اى وقت وان تنفذ خططها على اساس ان مصر قد تبقى خارج نظام الدفاع الغربى فى الشرق الاوسط

فى قبرص بدلا من فايد

ولما كانت مصر قد رفضت الاشتراك فى هذا النظام حتى الآن، ولما كانت الدول الاربع متعجلة تريد انفاذ مشروعاتها بسرعة فانه اصبح مرجحا ان توضع القيادة المشتركة الجديدة للشرق الاوسط فى قبرص بدلا من فايد وهذه هى اول بشائر نجاح الكفاح السلمى الذى يكافحه الشعب المصرى الآن من اجل حريته واستكمال اسباب استقلاله

وتبقى من القواعد فقط

على ان مشروعات الدفاع الغربية ستظل عند الرأى القائل بان تبقى منطقة قناة السويس من القواعد الضرورية للدفاع عن الشرق الاوسط

حتى تبقى اسرائيل

ويسافر الى واشنطن قريبا ممثلو الحكومتين التركية واليونانية للاشتراك فى مباحثات اللجنة العسكرية التابعة لدول حلف الاطلنطى، وسوف تدور المحادثات هناك عن دور كل من الدولتين فى مشروعات الدفاع عن الشرق، وينتظر ان ترسل الدعوة قريبا الى الدول الاخرى فى الشرق الاوسط والى بلاد الدومنيون التى يهمها هذا الامر – ومنها استراليا ونيوزيلندا – للاشتراك فى نظام الدفاع عن الشرق الاوسط، وقد جس ممثل امريكا فى تل أبيب نبض الحكومة الاسرائيلية فى هذا الشأن خوفا من ان تقابل العرض بالرفض أو تجعل قبولها له مشروطا بشروط يستحيل تنفيذها

بدون اذن من تركيا

وقد أكدت الدول الغربية لتركيا ان القوات التركية ستبقى تحت قيادة تركية مباشرة، على ان تخضع بصفة عامة للقيادة العليا التابعة لمنظمة الشرق الاوسط فى حالة الحرب وتعرض هذه المنطقة لخطر الغزو او اشتراكها فى الحرب، كما أبلغت الدول الغربية أنقرة انها لن ترسل اى قوة تركية الى اى ميدان خارج تركيا فى حالة الحرب، او غيرها بدون اذن تركيا.

سوريا ومشروع الدفاع عن الشرق

وتقول انباء دمشق: زار السيد معروف الدواليبى رئيس مجلس النواب السورى السابق والدكتور منير العجلانى وهما عضوان بلجنة الشئون الخارجية البرلمانية فيضى بك الاتاسى وزير الخارجية لزيارته ... من الانباء القائلة بان دولا عربية غير مصر دعيت للاشتراك فى حلف الدفاع عن الشرق الاوسط.

وقيل هنا ان وزير الخارجية نفى ان سوريا تلقت هذه الدعوة ووعد بان يلقى بيانا فى هذا الشأن فى اجتماع اللجنة القادم

الصين

تؤيد مصر

لندن فى ٢١ – ر – اذاع راديو بيكين اليوم ان الشعب الصينى يؤيد الشعب المصرى تاييدا تاما فى كفاحه ضد بريطانيا وانه يسجل احتجاجا خطيرا ضد الآثام والفظائع التى ارتكبها البريطانيون فى مصر، كما يتهم الاستعماريين البريطانيين باستعباد واستغلال الشعب المصرى»



جثمان المغفور له لياقت على خان رئيس وزارة الباكستان السابق مسجى على فراش الموت ومغطى بالزهور وقد جلست الى جانبه (الى اليمين) ارملة الفقيد والى اليسار وزير سوريا المفوض وبعض المعزين يتلون الفاتحة على روح الفقيد

سوريا ولبنان

تقتصران على التوسط فقط !!

دمشق فى ٢١ – سر – و.فت: اجمعت اليوم الصحف السورية على انتقاد حكومتها لموقفها « الفاتر » من مصر فى نزاعها مع بريطانيا. وشكت من ان الحكومة لم تذع بيانا رسميا بتأييدها لمصر التى ناصرت سوريا ولبنان فى كفاحهما للاستقلال وسحب القوات الاجنبية من اراضيهما فى عام ١٩٤٥

الاقتصار على المظاهرات

وتقول الصحف ان التأييد السورى قد اقتصر على بعض المظاهرات الشعبية وبرقية الى البرلمان المصرى

تكتم شديد

وتفيد انباء بيروت انه رغم التكتم الشديد الذى يسود الدوائر الرسمية فانه يلوح ان حكومتى بيروت ودمشق لن تقفا مكتوفتى الايدى ازاء تطور الاحداث السياسية التى عكرت صفو الجو فى الشرق الاوسط.

والمعروف رسميا ان حكومة مصر لم تطلع بعد حكومتى سوريا ولبنان رسميا على تطورات النزاع بينها وبين بريطانيا ورفضها للمقترحات الرباعية الجديدة الخاصة بالدفاع عن الشرق الاوسط.

على اتم استعداد للتوسط

ولا شك فى أن لبنان وسوريا على اتم الاستعداد للتوسط، والمعتقد ان هناك فعلا مباحثات تدور بهذا الصدد بين الدول العربية. وقد علم ان السيد عبد الله اليافى رئيس وزراء لبنان قد التقى امس واول امس بالعقيد اديب الشيشكلى رئيس اركان حرب الجيش السورى فى اجتماع خاص

والمعروف ايضا ان المستر هارولد مينور وزير امريكا المفوض الجديد فى بيروت سيجتمع فى اوائل الاسبوع المقبل بالسيد عبد الله اليافى للبحث فى امور هامة جدا وخاصة فيما يتعلق بالدفاع عن الشرق الاوسط والمسألة المصرية

موقف سوريا ولبنان النهائى

ولن يعرف موقف لبنان وسوريا النهائى قبل الاسبوع المقبل. والمعتقد ان موقف الدولتين سيكون واحدا

بيان لوزير خارجية لبنان

وسيدلى السيد شارل الحلو وزير خارجية لبنان فى مساء الغد ببيان عن النزاع المصرى البريطانى امام اللجنة البرلمانية للشئون الخارجية ويحتمل ان يخف عند ذلك التكتم الشديد الذى تحاط به المحادثات والذى يقرونه انه مفروض خشية ان ترفض مصر وساطة لبنان وسوريا التى ستختلف فى طبيعتها من طبيعة الوساطة التى عرضتها ايطاليا.



العسكريون الغربيون – عدا الانجليز – يرون :

أن الحالة فى مصر خطيرة جدا من الناحية العسكرية

على الانجليز أن يزيدوا قواتهم حتى تبلغ ¼ مليون عسكرى

اذا أرادوا حماية القناة من الوطنيين والاستغناء عن العمال

فعلى الدول أن تضغط على الانجليز للخروج من مصر اذا أرادت حماية السلام العالمى

... أجنبية يقول:

يزداد القلق فى الدوائر الدبلوماسية الاجنبية يوما بعد يوم بشأن تطور الاحداث بين مصر وانجلترا، وتعمل جميع السفارات والمفوضيات ليلا ونهارا فى اعداد تقارير مفصلة ترسلها الى حكوماتها يوميا، وارسل بعضها عددا من موظفيه الى منطقة قناة السويس لمراقبة الحالة عن كثب

اهتمام امريكا

ويهتم الولايات المتحدة عن طريق سفيرها مستر جيفرسون كافرى بأمر النزاع المصرى – الانجليزى لاثر هذا النزاع العميق فى صورة خطط (الدفاع) عن الشرق الاوسط، وصبغة هذه الصورة بخطط الاستراتيجية الغربية فى العالم اجمع

الكفاح الشعبى والكفاح الدولى

وفى رأى العسكريين الغربيين، ما عدا الانجليز ان الحالة اخطر ما تكون من الناحية العسكرية، وهم لا يخفون خشيتهم من ان تتطور الامور الى اشتباك الانجليز مع القوات المصرية العسكرية، وما ينجم عن هذا الاشتباك من خلخلة المركز الاستراتيجى فى الشرق الاوسط كله كما لا يخفون خشيتهم من نتائج ... الكفاح الشعبى ...

يحتاجون لربع مليون شخص على الاقل

وقال عسكرى اجنبى كبير ان الانجليز اذا استمروا فى الاحتفاظ بقاعدة القناة ضد ارادة المصريين، فسيكون عليهم ان يضاعفوا قوة حاميتهم بالنسبة لما هى عليه فى الوقت الحاضر، وان يزيدوها الى ربع مليون عسكرى ومدنى على الاقل للاستغناء بذلك عن معونة المصريين من ناحية، وحماية القاعدة من اعمال العصابات الوطنية، وهذا امر سيكلف انجلترا غاليا كما انه نظام لا يمكن الاعتماد عليه فى حالة الحرب باطمئنان تام

الانجليز حقيقة ثابتة

ومضى العسكرى الاجنبى يقول: ان الحقيقة التى لا يمكن اغفالها على احد هى ان المصريين يكرهون الانجليز، ويسرهم كثيرا ان يروا الانجليز مهزومين امام اى دولة اخرى على الارض سواء اكانت هذه الدولة الاتحاد السوفيتى او الولايات المتحدة نفسها، وهم يعززون هذه الكراهية بتصرفاتهم الاستعمارية ناسين انه لم يوجد حتى الآن الجيش الذى يستطيع ان ينتصر فى حرب مالية وخلفه عشرون مليون عدو يكرهونه

يجب الضغط على انجلترا

واستطرد العسكرى مفسرا اثر ذلك فى استقرار الحالة فى الشرق الاوسط فقال: ان رفض مصر الاشتراك فى منظمة الشرق الاوسط لم يكن نتيجة لايمان مصر بضرورة عدم التعاون مع الغرب، وانما كان مرجعه الى عدم رغبة المصريين فى التعاون مع الانجليز ما داموا يحتلون اراضى مصر والسودان، واذا تناسينا هذه الحقيقة فان نظام الدفاع الجماعى عن الشرق الاوسط ينهار من اساسه، وهنا يجب ان تحاول الدول الراغبة للمنظمة الضغط على الانجليز للخروج من مصر، والا فانها ترتكب خطأ جسيما ضد السلام العالمى، وهو خطأ تفضيلها حماية مصالح دولة واحدة هى انجلترا، على حماية مصالح الدول الغربية كلها

وعلق المتحدث العسكرى على حوادث الاصطدام بين الجيشين الانجليزى والمصرى بقوله: ان هذه الحوادث قد تكون ذات مغزى محدود، ولكنها اذا تركت دون علاج، فقد تتطور الى صدام واسع النطاق بين الجيشين، يجعل قيام اى تعاون عسكرى بين مصر وانجلترا امرا مستحيلا، ويستنفد امكانيات الدفاع التى يحاول الغرب حشدها فى الشرق الاوسط

مراسلون حربيون

وفى رأى هذا المتحدث ان الطرفين العسكريين المصرى والانجليزى فيراقبون فى التصادم، ولكن الامور فى منطقة القناة اليوم لا تسير وفقا لرغبة الطرفين والانجليز يتصرفون وكانهم فى حرب صريحة ضد المصريين، لدرجة ان بعض صحف لندن ارسلت مراسلين حربيين الى القاهرة ليوافوها باخبار المعارك

نصيحة لفرنسا

ويتوقع المتحدث العسكرى الاجنبى الكبير ان تعيد فرنسا النظر فى موقفها من تأييد انجلترا – بلا قيد ولا شرط – فى مصر، وان تضغط الولايات المتحدة عليها من طرف خفى لتحقق هدفيهما فى الشرق الاوسط وهما اقرار الامور فى المنطقة، واضعاف النفوذ السياسى الانجليزى.

العقلاء فى لندن يأسفون :

للحركات العسكرية البريطانيـــة فى مصر

ويطالبون الجمعية العامة بالاسراع فى التدخل ...

لندن فى ٢١ – من هارى هوبز – لا يعزى الركود الحالى الذى يخيم على النشاط السياسى بالنسبة للموقف فى مصر، الى اية اجراءات سياسية متعلقة بالانتخابات العامة فى بريطانيا وحقيقة الامر هى ان الحكومة البريطانية لا تملك ما يمكنها ان تفعله من الناحية السياسية بعد ان ارتفع شعور المصريين الى القمة

المصالح البريطانية

وما من شك فى ان حكومة العمال متفقة مع الرأى العام فيما يطالبون به من اتخاذ التدابير الحاسمة لحماية الشرق الاوسط والمصالح البريطانية كما يطالبون مصر باعادة النظر فى مقترحات الدول الاربع التى مازالت تعد فى حيز الامكان!

الرأى العام البريطانى

وقد كان من نتيجة الاحداث التى وقعت فى مصرفى الاسابيع الماضية ان طرحت مسألة قناة السويس خارج نطاق الاحزاب السياسية، فاخذ الرأى العام البريطانى يدرسها ويناقشها، وينظر معظم الانجليز المتعقلين الذين لم تؤثر فيهم انباء الصحف الانجليزية المثيرة الى العمليات الحربية التى تقع فى مصر بعين الاسف، لانهم يدركون مدى ما قامت به مصر منذ سنوات قليلة من معونة للديمقراطية العربية ضد النازية. **ولذلك فهم يعربون عن املهم فى ان تسنح الفرصة للجانبين للتفاهم من جديد عن طريق المفاوضة**

الدفاع عن مصر والابحر الابيض

وقال المستر ريتشارد ستوكس وزير المواد الاولية ان مصر وقناة السويس والحوض الشرقى للبحر الابيض المتوسط تشتمل على مناطق استراتيجية يجب الدفاع عنها باى ثمن، ولكننا عازمون على الاتحل باية حجة عن السودانيين الذين وعدناهم بالحرية وبالاستقلال متى اصبحوا قادرين على حكم انفسهم بانفسهم

وجوب تدخل هيئة الامم

كانبرا فى ٢١ – ر – حث اليوم الدكتور هربرت ايفات زعيم حزب المعارضة ورئيس الوزراء الاسبق على وجوب تدخل الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فى النزاع بين مصر وبريطانيا واهاب بمصر ان تمتنع عن المضى فى تهديد السلام

بحث الدول ..

واستطرد الدكتور ايفات يقول: «لم تتقدم بعد اية دولة بهذه المسألة الى هيئة الامم ويجب ان يقوم احد ما بهذه الخطوة ويشير الميثاق الى ان السكرتير العام (المستر تريجف لى) مخول سلطة العمل بصفة رسمية ... ومع كل هذا لم يعمل شيئا ويستمر توتر الموقف وتتعرض ارواح البريطانيين للخطر !!».

بيان لزعيم حزب العمال الاسترالى

وصرح زعيم حزب العمال الاسترالى فى بيان صحفى بان كل الآمال مازالت مركزة فى الامم المتحدة فهى الهيئة العالمية الوحيدة القادرة على منع نشوب حرب عالمية ثالثة. ويتوقف نجاح هذه الهيئة على التأييد الكامل لها. ثم قال: «وانى ارى انها لم تلق هذا التأييد فيما يختص بمسألتى مصر وايران».

٢٥٠٠ جندى

الى منطقة القنـــاة

نيقوسيا فى ٢١ – ر – غادرت وابالهم قبرص فى منتصف ليلة امس ناقلة الجنود امبرس اوف استراليا قاصدة الى مصر وعلى ظهرها ٢٠٥٠٠ جندى منهم وحدة للاسلكى

نقل العتاد والزوجات

ووصلت اليوم الى فماجوستا الباخرة ايفان جيب لنقل المهمات والعتاد، وكانت هذه الباخرة قد نقلت قبل ذلك الى فاماجوستا ٥٠٠ من زوجات واطفال الجنود البريطانيين كانوا فى طريقهم الى منطقة القنال للانضمام الى ازواجهن

الى قبرص

والمنتظر وصول قوات بريطانية اخرى من انجلترا الى قبرص قريبا لتحل محل القوات التى غادرتها الى مصر

وجاء من تريستا ان الكتيبة الاولى من الاى جنوب لانكشير ستبحر من هناك فى يوم الثلاثاء القادم قاصدة الى السودان، وسيحل محل هذه الكتيبة التى رابطت اربع سنوات فى منطقة تريستا الحرة قوات من الاى شمال لانكشير

مازالت قيد البحث !

لندن فى ٢١ – ر – كذبت الدوائر البريطانية المسئولة الانباء الصحفية التى اذيع فيها ان الاميرال مونتباتن رئيس اركان حرب الاسطول البريطانى فى البحر الابيض قد قبل منصب قائد حلف الدفاع عن الشرق الاوسط المزمع انشاؤه











تصريحات وكيل وزارة الداخلية مساء أمس

الانجليز يستولون بالقوة على أمــوال المصريين

٣٦ جنيها فى كسفريت - ٧٢٠ قرشا فى منطقة السويس - ٢٥٠ قرشا و٤٠ رمانة فى منطقة بورسعيد



عمال الطبعة الانجليزية فى معسكرات فايد ... قرروا عدم التعاون مع الاعداء وتركوا عملهم ... انهم ابطال من حقهم على الوطن ان يرعى مستقبلهم ...



لاتزال الدبابات والسيارات الانجليزية المصفحة تمر بشوارع بور سعيد لاستفزاز الاهالى ولكن اهل بورسعيد يتحكمون فى اعصابهم انتظارا للساعة الحاسمة

فى الاجتماع الصحفى المعتاد مساء امس سرد سعادة بدوى خليفة باشا وكيل وزارة الداخلية المعلومات التى تلقتها الوزارة عن الحوادث الجديدة فى منطقة القنال ، وتشمل هذه الحوادث ثلاث مدن هى السويس والاسماعيلية وبور سعيد .

السويس ..

ففى السويس حجز الانجليز بالقوة لوريات الشركات والاهالى المحملة بالبترول فى طريقها الى القاهرة واصدروا تعليمات - دون ان يبدوا اى اسباب - بعدم السماح لهذه اللوريات بمواصلة السفر مدة ٢٤ ساعة !

سلب ونهب !

وابلغ محمد على الرس من اهالى السويس ان احد الجنود الانجليز المسلحين ممن قاموا بتفتيش القطار المسافر الى القاهرة فى الصباح استولى بالقوة على مبلغ ١٦٠ قرشا كانت فى جيبه

وابلغ عبد الحميد عبد الرحمن سائق سيارة تابعة للتفتيش الصحى وزميله بيومى محمود ان قوة انجليزية مسلحة اوقفتهما عند الكيلو ٩٩ فى طريق مصر السويس واستولت على ٢١٠ قروش من الاول و ٢٥٠ قرشا من الثانى تحت التهديد باطلاق النار !

لافتات مصرية فقط

واجتاحت مدينة السويس صباح امس موجة وطنية مباركة فعمد جميع التجار فى المدينة من الصباح الباكر الى ازالة جميع اللافتات المكتوبة باللغة الانجليزية على واجهات محالهم ولم يعد فى المدينة متجر واحد يحمل لافتة كتب عليها اى شىء بغير اللغة العربية

مزيد من قوات الاحتلال

ودخلت الى ميناء السويس امس ناقلة الجنود البريطانية « نورث دوكاسيرو » تحمل عددا كبيرا من الجنود الانجليز

انسحاب من العجرود

وقد انسحبت القوات البريطانية التى كانت قد استولت على نقطة العجرود فى طريق مصر السويس ، وبذلك يمكن القول ان المواصلات بين مصر والسويس فى هذا الطريق عادت الى حالتها الطبيعية

بور سعيد ..

واشار سعادة وكيل وزارة الداخلية الى حوادث بور سعيد فلخصها على الوجه التالى :

استفزاز مستمر

لا تزال السيارات الانجليزية المصفحة تمر بشوارع المدينة من وقت لآخر بسرعة غير عادية وبدون سبب اللهم الا استفزاز شعور اهل المدينة

جندى الجيش الشهيد

كان الجنرال « نى » الانجليزى فى المنطقة قد وعد بتقديم تقرير عن الحادث الذى اشرنا اليه امس والذى راح ضحيته جندى الجيش الديدبان المكلف بالحراسة امام المجموعة التابعة للواء العماد للطائرات المصرى - وقد قدم هذا التقرير اليوم الى السلطات المصرية وزعم فيه الانجليز ان الجندى المصرى الشهيد مات نتيجة لضرب المصريين بعضهم لبعض

ادلة دامغة

غير ان السلطات المصرية ابلغت القائد الانجليزى ان هذا التقرير سخيف الى ابعد الحدود فقد جمعت النيابة - وهى التى تولت التحقيق - ادلة كثيرة دامغة لا تقبل الجدل تؤكد جميعها ان الجندى الشهيد قتل برصاص الانجليز

و ٤٠ رمانة

وهاجم جنود انجليز باسلحتهم رجب محمد ريان وهو سائق سيارة نقل فى الطريق من بور سعيد الى دمسوق واستولوا منه على مبلغ ٢٥٠ قرشا و ٤٠ رمانة كان يحملها فى سيارته

الاسماعيلية ..

وتحدث وكيل وزارة الداخلية عن حوادث الاسماعيلية فقال :

ضرب بالاكف

ابلغ عسكرى الدورية المعين فى احد شوارع الاسماعيلية ان بعض الجنود الانجليز المسلحين اعتدوا بالضرب عليه دون اى مبرر

اوامر انجليزية

وابلغ الجاويش شاهى المعين للحراسة فى نقطة كوبرى نفيشة ان ضابطا انجليزيا امر العامل المشرف على تحويلات البلوك بالنقطة باغلاق بوابة المزلقان بدون سبب اللهم الا رغبة الضابط الانجليزى فى ان يصدر امرا الى مصرى فيطيعه الاخر مرغما تحت التهديد باطلاق النار !!

لصوصية مريبة

وكنا قد اشرنا منذ يومين الى وصول لواء المظلات البريطانى الجديد الى منطقة القنال ، وقد اشار سعادة بدوى خليفة باشا الى حادثة وقعت اليوم فى منطقة كسفريت وكان ابطالها اربعة جنود من التابعين لهذا اللواء الذى يبدو ان رجاله جميعا عريقون فى الاجرام واللصوصية

قال وكيل الوزارة ان اربعة من جنود هذا اللواء اقتحموا امس مطعما فى المنطقة يملكه جلال الشاذلى حسن وصوب احدهم مسدسا الى بطنه بينما الصق ثان بفوهة مدفع رشاش فى جنبه واعمل الثالث والرابع ايديهم فى جيوبه واستولوا على ما كان يحمله من نقود عبارة عن ٣٦ جنيها ، ثم غادروا المطعم هاربين فلما حاول ان يتتبعهم اطلقوا عليه عيرة نارية اخطأته

اعتراف باللصوصية

وقدمت السلطات المصرية احتجاجا شديدا على هذا الحادث الى السلطات الانجليزية التى لم يسعها الى الاعتراف بوقوع الحادث . وقد ذكر قائد المنطقة للمسئولين المصريين ان قيادته قد اهتدت الى مرتكبى الحادث وانها ستجرى تحقيقا معهم بتوقيع الجزاء اللازم ، وهكذا يعترف المسئولون البريطانيون بان جنودهم عبارة عن لصوص مجرمين

الاسلاك الشائكة

وابلغ احد جنود البوليس المعينين للحراسة فى الاسماعيلية بجوار منطقة محاصرة بالاسلاك الشائكة ان سيارة يقودها ضابط انجليزى توقفت بالقرب منه وامره الضابط الانجليزى بأن يرفع الاسلاك من الارض لتمر سيارته ولكن الجندى المصرى رفض تنفيذ الامر ، فترك الضابط الانجليزى سيارته وهو يشعر بصدمة ثم رفع بنفسه الاسلاك الشائكة واتسع طريقا بينها لسيارته ثم عاد اليها ومر من فجوة الاسلاك ومسدسه مصوب الى الجندى المصرى !

العساكر السود

وكان الانجليز قد ابلغوا مساء امس الاول ان سائقا ممن يعملون فى النافى التابع لهم قد اطلقت عليه عيرة نارية اصابته من بعض جنود الجيش المصرى ، وقد انتقل وكيل نيابة مصرى الى المستشفى الذى يرقد فيه المصاب للتحقيق معه فقال فى التحقيق ان الذى اطلق عليه النار هم العساكر السود التابعين للقوات البريطانية فى المنطقة

سكر ... ورصاص !

وبدت فى الاسماعيلية ظاهرة جديدة وغريبة وهى خروج الجنود الانجليز وهم فى حالة سكر الى الشوارع لاطلاق رصاص مسدساتهم بلا وعى

وقد شوهد احد هؤلاء الجنود السكارى وهو يطلق النار فى ميدان المحطة بالاسماعيلية ، وشوهدت بعد ذلك احدى سيارات الجيب تحمل جنودا انجليزا يطلقون رصاص مسدساتهم وهى تسير بسرعة

> « من المصرى »
> الى
> الشعب المصرى
>
> بالوحدة والعزم والتضحية ستحقق البلاد امانيها الوطنية ، وستطرد المحتلين الغاصبين من اراضيها .
>
> ومهما تكن قوة الاعداء المادية ، فان عزيمة الشعب اقوى ، وارادته امضى ، وسيتم له الفوز والنصر باذن الله

> « المصرى »
> جريدة
> ممنوعة
>
> **سمحت القيادة الانجليزية بدخول جرائد صباحية المنطقة المغتصبة واصرت على مصادرة المصرى كل يوم واحراق النسخ حتى لاتتسرب لايدى الوطنيين**

سفينة حربية بريطانية تقف أمام رشيد !!

شاهدت نقطة المراقبة التابعة لمصلحة خفر السواحل فى الساعة الحادية عشرة من مساء امس سفينة مطفأة الانوار تقف على بعد فى مياه البحر الابيض تجاه رشيد ولم يكن هناك اى اخطار للجهات المسئولة عن دخول اية سفينة ميناء الاسكندرية فى هذا الوقت

وبالاتصال اللاسلكى بهذه السفينة لم تتلق الجهات المسئولة ردا ما

والمفهوم حتى هذه الساعة ان هذه السفينة قطعة حربية من قطع الاسطول البريطانى ، الامر الذى استدعى السلطات الرسمية اقفال الميناء حتى لا تتمكن من الدخول اليها

كما امرت السلطات المختصة بتعزيز الحراسة فى هذه المنطقة التى تقف تجاهها السفينة

وقد ابلغت الجهات الرسمية بالحادث

مؤتمر عسكرى

عقد ظهر امس فى رياسة هيئة اركان الجيش المصرى ، مؤتمر عسكرى شهده قواد الاسلحة ، ومديرو المصالح العسكرية ، ورأسه سعادة اللواء عثمان المهدى باشا ، وقد درس المؤتمر الموقف على ضوء تقارير ومقترحات قواد الاسلحة .

مبرة محمد على الكبير

قررت اللجنة العامة لمبرة محمد على الكبير بجلستها المنعقدة يوم الاحد ٢١ الجارى وضع مستشفاها بمنطقة القنال فى بور سعيد الذى يتسع الى ١٥٠ سريرا وبه الاستعداد الكامل - ومستوصفيها لاستقبال مصابى الحوادث وعمل الاسعافات اللازمة لهم .

وقد انتدبت لجنة فرعية من حضرات السيدات لزيارة بور سعيد والاسماعيلية للاتفاق مع لجنة المبرة المركزية ببور سعيد والسلطات المحلية بها فى هذا الشأن .

اتباعنا لسياسة بريطانيا أدى الى تنفير كل الدول منا

ومنعنا الى اليوم من عقد معاهدة تحالف مع الاتحاد السوفيتى

بيان لسعادة حافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطنى

جاءنا البيان التالى من سعادة حافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطنى

لكم سبق لى أن رددت مرارا انه ان كان ابرام المعاهدة قد تم بعجلة فلم فان الغاءها سيكون بشق الانفس ، ومفهوم ان المقصود بالالغاء هو الالغاء العملى ، ذلك انه يحتاج الى الكثير من الجهد والجهاد ، ويتطلب الكثير من التدابير والتصرفات ، ويحدث فيه الكثير من الردود والاجراءات التى يتخذها الطرف الاخر ... ولذلك لم أعجب لما صدر من الانجليز من تصرفات بل كنت اتوقعها كما اوضحت فى حديثى الذى نشرته صبيحة تقرير الحكومة الغاء المعاهدة ، حيث قلت « ان الانجليز قد يتجاهلون هذا الالغاء ويعتبرون ما حدث مظاهرة برلمانية ويبقون فى الاراضى المصرية التى يحتلونها فى القنال ، **بل قد يتخطون هذه الواقع ويحتلون جزءا آخر من اراضينا او يعملون لاجلاء الحامية المصرية عن السودان او غير ذلك .**

والذى حدث فعلا هو ان الانجليز خرجوا من الحدود التى كانوا عليها بمنطقة القنال واحتلوا مواضع جديدة ومؤسسات مصرية لم يكن لهم شأن بها كبعض الكبارى والفور والجمارك واخذوا يستعبدون الآمنين من المواطنين العزل لاستفزازهم والتحرش بما يصدر منهم للتعلة به فيما يأتونه من جرائم .

كما انهم وفقا لما قرأت ببعض صحف الامس ، قرروا بلسان وكيل الحاكم العام فى السودان انهم يأملون الا يضطروا لاعادة احتلال القاهرة والاسكندرية اذا استمر المصريون فيما اسماه عنفا او غيره .. ومعنى هذا انهم يعتزمون ذلك او يهددون به ..

وقرر وكيل الحاكم العام ايضا انه لن يتعرض للجيش المصرى الموجود بالسودان ، عدا انه ملتزم ثكناته لا يبارحها .. وهذا هو الاعتقال بعينه ولا استبعد ابدا أن يدفع الانجليز بعض الاذناب او الاتباع فى جنوب للتحرش بالجيش المصرى هناك ، ليتخذوا ذلك سندا فى اخراج الجيش ، خاصة وقد بدرت بوادر عملية نياتهم عندما طلبوا الى الحكومة المصرية عدم عودة القائد العام المصرى الى السودان .. بل واتخذوا الخطوة الايجابية فى هذا السبيل بما ضربوه من مثل بمنعهم مراقب التعليم من دخول ارض جنوب الوادى ..

كل هذا لم اعجب له .. ولكنى اتساءل بينى دائما عن تصرف الحكومة حيال هذه الاوضاع فقد ضمنت كلمتى التى عنيت بها هذه الحكومة عن الغائها المعاهدة ، وجوب اتخاذ الحيطة لكل حالة ، وارجو ان يكون الحكومة قد اتخذت هذه الحيطة فعلا ، واعدت التدابير لكل افتراض واحتمال ، وما زالت الأمل هذا ، غير انى اخشى الا يكون التصرف متأخرا .. ويزيد من خشيتى هذه ان امورا قد اتخذت من الجانب المعادى ولم يظهر الرد العملى عليها لان كان الانجليز هم الذين كانوا يستعدون ويفترضون ..

وكان الذى ظهر ، الى جانب المظاهرة البرلمانية الرائعة شعور طيب فياض من الشعب وصدق فى عداوته للمحتل الغاصب ولكن هذا الشعور وذلك الصدق يفتقران الى تدبير حكيم وعاجل من الحكومة وعون عملى لهما منها . وهناك جهد مفروض على الشعب والحكومة

اما الشعب فالذى يطلب منه هو مايطلب من كل الشعوب المكافحة عن حقها ، روح مؤمنة وعمل فعال .. اما الروح المؤمنة فقد ظهرت والحمد لله بما يطمئن .. واما العمل الفعال فلا استطيع طلبه منه الان لامرين ..

اولهما - ان الهيئات المسيطرة على الحكم ، قد طلبت اليه ضبط الاعصاب والهدوء والسكينة ونظرا لانها صاحبة التدبير والتسيير فهى ادرى بما يجب ان تكون عليه الامور مما لايعرف سرها او يغير خطتها كما صرحت بهذا مرارا

وثانيهما - اظن انى ارتكب جرما بالغا اذا طلبت من شعب اعزل لم اسلحه فى الوقت المناسب مقاومة عدوان مسلح ولذلك يجب على الحكومة ان تبادر الى تسليح الشعب بشتى الوسائل ، وان **تتيح له فرصة التسلح بكافة الطرق ولا يعترض على هذا بان ذلك التسليح قد يسمح للاشرار باستغلال الموقف ، الا ان اشرارنا اهون ضررا علينا من اشرار الغاصبين ...**

لم انى لا افهم مطلقا ان تظل الحالة بيننا وبين الانجليز حالة غير محدودة كما هى الان ... فالامور تجرى وكأننا فى حالة حرب ومع ذلك مازال سكوتنا على ما تستوجبه هذه الحالة من اعداد وجهاد ..

ومن رأيى ان تفكر الحكومة ، اذا لم تكن قد فكرت فعلا فى مسألة لا تدخل فى حدود الاحتياطات السرية او الفاضحة ... هى مسألة اعادة النظر فى جميع الممثلين لنا فى الخارج ، لانهم عينوا وقت ان كانت السياسة المصرية يجب ان تمشى جنبا الى جنب مع السياسة البريطانية ... اما الان فقد تغير الحال .

ويجب على كل رجال السلك السياسى المصرى ان ينظروا الى مصلحة مصر وحدها ويدفعوا كل ما ينسب الينا افتراء وان يبنوا سياستهم على استمالة الدول التى يمثلوننا فيها ، لا على اتباع السياسة التى كانت ترسمها بريطانيا والتى ادت الى النتائج السيئة التى نراها اليوم ، فلا نجد دولة واحدة من الدول العظمى تسير معنا او تؤيدنا ، اللهم الا ماجاءت به التلغرافات من اخبار الاتحاد السوفيتى ... الذى لم نعمل حتى الان لعقد محالفة عدم اعتداء بيننا وبينه وذلك تمشيا مع السياسة الانجلوسكسونية .

ولا يخفى ان تكليف الممثلين الحاليين بتغيير سياستهم امر غير مقبول فى عرف الدبلوماسية المعمول بها بين الدول ، فعندما تريد دولة ان تغير سياستها ، يجب فى الحال ان تغير ممثليها لاسباب لا تخفى على احد ..

ان هناك سؤالا يتردد على الافواه .. وهو ماذا يجب ان نعمله ..

وان مجال الحديث طويل ومستفيض ، وما يجب عمله متعدد ومتشعب ولكنى اوثر الاكتفاء مؤقتا بما تقدم حتى تتكشف الامور ، وحتى لا يكون فيما اقوله كشف لما اعدته الحكومة او مايجب ان تعده ، او يكون فيه تعارض مع هذا الذى تعده

على انى اسمح لنفسى بكلمة اوجهها للحكومة ومواطنىّ معا .. هى ان الواجب على كل وطنى بعد تصريحات الحكومة المتكررة ان يؤيدها كل التأييد ويطيعها فيما تشير به على اساس ان لديها هى ايضا ما اعدته من الخطط والاجراءات السرية التى قد يكون من الخير كتمانها الان ...

وليس معنى هذا اننا ندعو الحكومة والشعب الاولى للأمر والثانى ليطيع اعتباطا دون ان يكون لهذا نهاية معلومة او غاية محددة ، وانما ندعو لذلك على اعتبار ان الحكومة ارسمت امرها واعدت له عدته وانها ان اخطأت لا تبرأ من المسئولية عندما يحين الوقت لتقدم حسابا نهائيا عن تصرفاتها .. فعلى الشعب ان يطمئن الان ولا يفهم من معنى الطاعة فى الوقت الحاضر انه يساق وليس له ان يحاسب حاكميه فى النهاية .. فالطاعة لم تحسب عما ما درجت عليه الاوضاع فى جميع البلاد وفى جميع الازمان .. واقرب مثل لدينا ان يحاكم بيتان الكبير ماريشال فرنسا .. لانه اخطأ الحساب واعتقد ان النصر فى النهاية للالمان فتصالح معهم .. ولم تشفع له سنه ولا ماضيه فى الجهاد او انتصارات سابقة ، ففرنسا التى اطاعت بيتان فى الحرب والصلح هى هى التى حاكمته بعد هذا .. فالشعب يجب ان يطيع ولكن له الحق كل الحق ان يحاسب فى النهاية من اطاعهم ممن يملكون ادارة شئونه وتدبير اموره







كلمة المصرى

السودان يبدأ الجهاد

لم تكن مصر مبالغة فى التقدير حين واجهت العالم كله بالحقيقة الآتية : وهى أن السودان جزء من مصر وان السودانيين والمصريين يكونان مملكة متحدة فهاهى ذى حوادث الخرطوم التى وقعت فى اليومين الماضيين والتى نشرنا تفصيلها فى غير هذا المكان ، تدل على سلامة النظرية المصرية وتؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان السودانيين لو خلوا وانفسهم وارتفع عنهم ضغط الاستعمار البريطانى لهبوا على بكرة ابيهم يؤيدون وحدة الوادى

لقد سار المتظاهرون من شباب المتعلمين فى العاصمة المثلثة ينادون بالوحدة ويهتفون بحياة ملك مصر والسودان ويطلبون الى الانجليز الجلاء عن بلادهم ، فكان الرد البريطانى على هذه الهتافات الوطنية المشروعة هو الرد التقليدى الذى حفل به تاريخه الاستعمارى البغيض وعرف عنه فى كل قطر نكب به وهو تسليط البوليس المسلح على المتظاهرين المسالمين ليحطم جماجمهم بعصيهم الغليظة ويسيل دموعهم بالقنابل المعدة لذلك .

على ان ليس هذا – على اهميته – هو كل ما حدث فى السودان اخيرا ، ذلك ان الاحزاب السودانية المشايعة للوحدة وهى الممثلة لاكثرية السودانيين قد واصلت البحث والتشاور فيما ينبغى اتخاذه من الوسائل لجعل التشريعات التى اصدرتها مصر بشأن نظام الحكم فى السودان حقيقة قائمة وهى لا تزال تبحث هذا الموضوع وتدرسه من جميع نواحيه وتستعرض كل احتمالاته غير مبالية بما يقوم فى السودان اليوم من نظم لا تستند الى اساس شرعى وستطالعنا الايام المقبلة بنتيجة هذه الجهود المبذولة ونحن على يقين انها ستكون نصرا مبينا للوحدة وخذلانا شديدا للانجليز

ونحب ان لا نبرح مكاننا هذا قبل ان نسجل سرورنا بالانباء الواردة من الخرطوم بشأن نفى ما نسب الى الحسيب النسيب السيد على الميرغنى باشا من تصريحات لم تصدق نسبتها الى سعادته منذ وقع بصرنا عليها لاننا نجله ونحترمه ونؤمن بسموه عن مثل هذه الآراء ، وقد جاء نفى الدائرة الميرغنية لها ناسخا لاثرها مبطلا لمفعولها . فكأنها لم تكن

الرئيس الجليل

الاسكندرية فى ٢١ – لمراسل المصرى – قصد حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم « الاحد » الى دار الوزارة ببولكلى حيث رأس اجتماع مجلس الوزراء .

وفى المساء عاد رفعته الى دار الوزارة ورأس الجلسة مرة ثانية

هذا وقد قصد رفعته الى دار سعادة الدكتور احمد النقيب باشا مهنئا بعقد قران كريمته

وناب رفعته حضرة الاستاذ محمود البدينى للاشتراك فى تشييع جنازة المرحومة حرم الاستاذ زكى الطويل بك وكيل الوزارة لشئون السودان وابلاغ عزائه والاسرة خالص عزاء رفعته

وارسل رفعته برقية لاسرة المرحومة حرم حسين بك ابو حسين معزيا فى مصابهم .

عودة الرئيس القاهرة

هذا ويغادر رفعته الاسكندرية فى قطار الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد – اليوم – قادما الى القاهرة .

مرشح الوفد المصرى بدائرة المحمودية

جاءنا من سكرتيرية الوفد المصرى ما يلى قرر الوفد المصرى ترشيح حضرة الاستاذ عبد المنعم اسماعيل عضو الهيئة الوفدية لعضوية مجلس النواب عن دائرة المحمودية بمحافظة الاسكندرية

سوريا تؤيد

مصر فى موقفها الاخير

الاسكندرية فى ٢١ – لمكتب المصرى – تلقى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء برقية من دولة السيد ناظم القدسى رئيس مجلس نواب سوريا هذا نصها :

« يسعدنى ابلاغ رفعتكم نص القرار الذى اتخذه مجلس النواب بتأييد مصر وهذا نصه – ان مجلس النواب السورى يعلن تأييده المطلق للقرار التاريخى الذى اتخذته حكومة الشقيقة الكبرى مصر استجابة لارادة الشعب المصرى بالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ والاتفاقات التى تتنافى مع وحدة وادى النيل واهداف العرب فى الاستقلال والوحدة والحرية – وان الشعب السورى الذى يؤمن بان البلاد العربية وحدة قومية لا تتجزأ ليعتبر قضية مصر قضيته واهداف مصر اهدافه وانه ليعلن بلسان ممثليه انه صف واحد مستعد لكل تضحية مادية ومعنوية فى تأييد الشعب المصرى الشقيق والسير معه قدما الى تحقيق الاهداف ... وانه ليضرع الى الله ان يوفق مصر والبلاد العربية لما تتطلع ... من حياة حرة كريمة »

رئيس مجلس النواب
ناظم القدسى

فرد رفعة الرئيس بالبرقية التالية :

حضرة صاحب الدولة ناظم القدسى رئيس مجلس النواب . دمشق

« ابعث لدولتكم باصدق الشكر والتقدير والعرفان لموقفكم ومجلس النواب الموقر والشعب السورى المجيد بجانب مصر تؤيدون قضيتها وتباركون موقفها الحازم فى وجه الاستعمار الغاشم والعدوان على حريتها ووحدتها مع شطرها الثانى .

وان قضية العروبة لواحدة وهى حد جزء لا يتجزأ ولن نعبأ بتضحيات مهما غلت فى سبيل الحرية التى اوقفنا انفسنا للذود عنها وسنمضى فى طريقنا وارجو الله ان يوفقنا وان يظللنا بنصر من عنده حتى نظفر بمكاننا اللائق بنا بين الامم »

الرئيس يشكر

صاحب « المصرى »

ارسل حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء الى الشيخ المحترم الاستاذ محمود ابو الفتح صاحب « المصرى » البرقية التالية :

« اشكركم اعمق الشكر على برقيتكم الرقيقة التى بعثتم بها بمناسبة الغاء المعاهدة . وارجو الله ان يتم لنا النصر فى ظل تاج العرش الوطيد » .

التجار يمتنعون يوم الثلاثاء غداء

اذاع سعادة عبد المجيد الرمالى بك رئيس غرفة القاهرة التجارية البيان التالى :

اخوانى التجار :

لقد جمع الغاصب الغشوم قوته ، واعتدى على كرامة الوطن المقدس ، وراح ضحية لعدوانه اخوان لنا اعزاء فى الاسماعيلية وبور سعيد ، فكانوا شهداء فى طليعة ضحايا الجهاد

والآن والانجليز معتزون بجبروتهم ، سادرون فى غيهم ، يجب على طوائف الامة جمعاء ان تظهر بغضها لهم ، واحتجاجها عليهم ، وان تشهد العالم كله ، انها لن تتزحزح قيد شعرة عن طلب الجلاء ووحدة الوادى ، ولن تضن باية تضحية فى هذا السبيل .

ونحن التجار الذين كنا ولا نزال فى طليعة الطوائف تضحية وجهدا ، ينبغى لنا ان نبدأ باظهار شعورنا القومى . واحتجاجنا على الغاصب المعتدى ، ولذا ادعوكم – وانا واثق من تلبية النداء – ان تغلقوا محالكم التجارية بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل ٢٣ الجارى ، من الساعة الواحدة الى صباح اليوم التالى .

حفظ الله ملك مصر والسودان ، ونصر زعيم الوادى ، واظهر حقنا على باطل الاعداء !

مجلس الوزراء يعقد جلستين طويلتين أمس لبحث الموقف :

صلاح الدين باشا يبقى فى مصر فى الوقت الحاضر

ابلاغ الامانة العامة لهيئة الامم بقوانين الغاء المعاهدة واتفاقيتى السودان

ارسال احتجاج شديد اللهجة للسفارة الانجليزية على الاعتداء الغاشم على محافظة بور سعيد

الاسكندرية فى ٢١ – مكتب المصرى – تعتبر جلسة مجلس الوزراء التى عقدت اليوم اخطر الجلسات فى الفترة الاخيرة حتى لقد استمرت اربع ساعات كاملة فى الصباح ، ولم تكف لاستيعاب فحص الموقف الخطير الذى تجتازه البلاد الآن، مما دعا الى عقد جلسة اخرى فى المساء استمرت ثلاث ساعات

وتجلى الحرص الشديد فى كتمان كل ما بحث فى اجتماعى مجلس الوزراء مما يدل على ان هناك اجراءات خطيرة محل بحث قبل اعلانها

احالة ووعد

وقد اتفق اصحاب المعالى الوزراء على ان يحيلوا الصحفيين على معالى فؤاد سراج الدين باشا وواعدهم معاليه على ذلك ، بل لقد وعد بان يجتمع بممثلى الصحف فى المساء عقب انتهاء الجلسة المسائية ليمد الصحفيين بكل ما يتخذ من قرارات فى الموقف الحاضر

قرارات معينة

ولما انتهى اجتماع المجلس فى جلسته الثانية صرح معالى فؤاد سراج الدين باشا بقوله للصحفيين : **لقد استعرضنا الموقف الحاضر من جميع نواحيه واتخذنا فيه قرارات معينة**

مدير مصلحة الجمارك

هذا وقد سبق اجتماع مجلس الوزراء الاول الذى عقد فى الصباح اجتماع بين معالى فؤاد سراج الدين باشا وسعادة محمد سعيد بك مدير عام مصلحة الجمارك الذى عرض على معاليه تفصيلات مسألة الباخرة «امباير روش» والشئون الجمركية المتعلقة بتنفيذ التعليمات الاخيرة التى صدرت بعد الغاء الاعفاءات والميزات التى كانت ممنوحة للقوات البريطانية فى مصر ، كما بحثت فى هذا الاجتماع الاعتداءات التى وقعت من القوات الانجليزية باحتلال بعض مبانى الجمرك للتهرب من دفع الرسوم المقررة على بعض المواد التى ترد برسم هذه القوات

وحدث اثناء الاجتماع الاول للمجلس ان اتصل معالى الفريق محمد حيدر باشا القائد العام للقوات المسلحة بمعالى عبد الفتاح حسن باشا واطلعه على اخر التقارير الواردة من منطقة القتال

جلسة اخرى

وانتهى الاجتماع الاول للمجلس فى منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر وأجمع اصحاب المعالى الوزراء على التصريح بان الجلسة مستمرة الى المساء

وصرح معالى فؤاد سراج الدين باشا بان المجلس انتهى من اقرار جدول اعماله العادى لم ينتقل الى دراسة الموقف السياسى من جميع نواحيه ، ولم يتخذ فى شأنه اى قرار نهائى بعد ، وستتابع دراسة هذه المسائل فى جلسة المساء حتى التاسعة مساء ، وعاود المجلس اجتماعه فى الساعة السادسة مساء

وفى الساعة الثامنة انصرف اصحاب المعالى وزراء الشئون الاجتماعية والتجارة والصحة والتموين والشئون القروية والمعارف والزراعة والحربية بقطار المساء عائدين الى القاهرة وواصل باقى الاعضاء الاجتماع حتى الساعة التاسعة

وفى بداية الاجتماع المسائى دعى صاحب العزة محمد سعيد بك مدير عام الجمارك واللواء امين الخطيب باشا مدير عام مصلحة الموانى واستمرا بشرحان الحالة كل بالنسبة لمصلحته بعد صدور قوانين الغاء المعاهدة وذلك فى نحو الساعة

والمعروف ان المجلس استأنس برأيهما فيما يتخذه من قرارات نحو السلطات العسكرية البريطانية

تعليمات ستنفذها

وعند انصراف صاحب العزة محمد سعيد بك قال لمندوبى الصحف : **« لقد قمنا بشرح التطورات الاخيرة فى منطقة القتال لمجلس الوزراء وتلقينا تعليمات ستنفذها »**

وسأل مندوب « المصرى » سعادة مدير عام الجمارك عن حادث السفينة البريطانية « امباير روش » فقال : ان الاتصال الذى تم فى هذا الشأن ادى الى ان فتش رجال البحرية المصرية هذه السفينة اثناء شحنها وفقا للاجراءات المعتادة فى مثل هذه الحالة

الحالة فى جمرك السويس

وسئل سعادته عن الحالة فى جمرك السويس فقال : ان هذا الجمرك يسير سيرا طبيعيا هادئا ولا يحتل الانجليز اى جانب منه ، اما نقطة الجمارك التى احتلوها فهى نقطة « معدية الكوبرى » التى تبعد نحو ٩ كيلو مترات شمالى السويس لتحكم المرور بالمعدية بين ضفتى القناة .

تفتيش دون وجه حق

وزاد سعادته بان الاتصالات بين السلطات المصرية والقيادة البريطانية انتهت الى ان اعيد تسيير المعدية بين الضفتين ولكن القوات البريطانية مازالت تقوم بتفتيش العابرين دون وجه حق

وفد مصر فى هيئة الامم

وقد سئل معالى فؤاد سراج الدين باشا فى المساء عن تشكيل وفد مصر فى هيئة الامم المتحدة فقال ان ذلك مازال موضع بحث جديد وسيتم الانتهاء منه بعد أن يجتمع بمعالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا صباح غد « اليوم » لدراسة المسألة من الناحية المالية وسيذاع عقب ذلك تشكيل وفد مصر

صلاح الدين باشا باق فى مصر

وبات مؤكدا ان معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا لن يسافر مع اعضاء الوفد المصرى يوم ٢٦ اكتوبر الحالى كما كان مقررا من قبل ، بل سيبقى معاليه فى مصر بعض الوقت حتى تنتهى الحكومة من رسم جميع خططها لمواجهة الوقف بعد الغاء المعاهدة واتفاقيتى تنظيم الحكم فى السودان وسيلحق معاليه بالطائرة باعضاء الوفد بعد ان ينتهى من هذه الاعمال

هذا وقد اجتمع معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا فى المساء بسعادة محمود فوزى بك مندوب مصر الدائم فى هيئة الامم المتحدة واستمر اجتماعهما نصف ساعة

الاعتداءات العسكرية الانجليزية

وعلم مندوب « المصرى » ان معالى صلاح الدين باشا عرض على سعادة فوزى بك اتجاه المجلس فى دراسته لعرض موضوع الاعتداءات العسكرية التى وقعت من القوات الانجليزية على المصريين على مجلس الامن

احتجاج شديد

كما علم مندوب « المصرى » ان مجلس الوزراء رأى فيما قامت به القوات الانجليزية من هجوم على دار محافظة بورسعيد اعتداء شنيعا على سيادة مصر وسلطانها ولذلك اعد معالى وزير الخارجيه احتجاجا شديد اللهجة يشرح فيه ملابسات الاعتداء وظروفه كما اوردتها التقارير الرسمية للسلطات المسئولة

وان هذا الاحتجاج الشديد اللهجة ارسل اليوم – امس – بالبريد العادى الى السفارة الانجليزية تحملا القوات الانجليزية مسئولية ما وقع

ابلاغ الامانة العامة لهيئة الامم

والمفهوم ان هناك اتجاها يرمى الى ان تقوم الحكومة المصرية بابلاغ الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة القوانين التى صدرتها اخيرا والتى ترتب عليها الغاء معاهدة ٣٦ واتفاقيتى ٩٩ وما يترتب على ذلك من اعتبار بقاء القوات الانجليزية فى الاراضى المصرية عملا من اعمال القوة التى تهدد السلم العالمى فى هذه المنطقة من الشرق الاوسط

معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا وزير الخارجية يتحدث الى الصحفيين عقب اجتماع مجلس الوزراء امس

حيرة امريكا ازاء تمسك مصر وعزمها

اكبر الجرائد الامريكية تتهم أتشيسون

بأنه يعمل لحساب وزارة الخارجية البريطانية

وشنطن فى ٢١ – و.ا.ع – كتب المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية يقول ان الدوائر السياسية هنا تصرح بان وزارة الخارجية الامريكية فى حيرة كبيرة لا تدرى ماذا تفعل فى مصر

وقد كتب كونستانتين براون المعلق الامريكى المشهور يقول انه لا وعد مصر بالمعونة الاقتصادية ولا عرض دور رئيسى عليها فى ميثاق الدفاع عن الشرق الاوسط كان كافيا لحملها على العدول عن عزمها.

والمشكلة التى تواجه السياسيين الامريكيين الآن هى هل يتخذ موقف شديد ضد الامانى الوطنية المصرية فينشأ عن ذلك اضطراب خطير فى الشرق الاوسط او هل تحث بريطانيا على ان الاصوب هو « التراضى » مع حكومة جعلت اخراج الجنود البريطانيين شرطا اوليا للتراضى

وقال ان كندا جارة امريكا واحد دومنيون بريطانية قد اعلنت بلسان المستر لستر برسون وزير خارجيتها انها تؤيد بريطانيا فى مسألة قناة السويس تأييدا تاما » ولكنه قال انها تقدر من ناحية اخرى الاتفاقات السلمية التى تحفظ الامن »

وكتبت جريدة « مونتريال ستار » فى مقال افتتاحى تقول ان الخطوات التى اتخذتها مصر لم يكن لها مغزى كبير الى الآن وقالت ان الامن فى الشرق الاوسط يرتكز على قناة السويس

وقالت ان الموقف فى قناة السويس يختلف اختلافا كبيرا فى ذهن الساسة الامريكيين عن الموقف فى ايران حيث اقنع الامريكيون بريطانيا بالاقلاع عن استعمال القوة فان سمعة بريطانيا الحربية لم يكن لها دخل فى مشكلة ايران

وقد ابلغت وزارة الخارجية الامريكية موقفها لكامل عبد الرحيم بك سفير مصر فى وشنطن ، الذى يحرص على الاتصال اليومى بالدكتور محمد صلاح الدين باشا ، وزير الخارجية المصرية ،ويقال هنا ان امريكا تؤيد بريطانيا تأييدا كاملا .

ويقول المراقبون الامريكيون هنا ان المصريين لا يعيرون موقف امريكا اهتماما جديا وتقول الدوائر المتصلة بوزارة الحرب الامريكية ان المصريين يذكرون ان الشعب الامريكى الذى انغمس فى كوريا الى اذنيه لن يدع حكومته تجره الى مغامرة حربية جديدة ، ولكنه لا يرضى ايضا بخذلان اقوى حليفة اوربية له

واتهمت جريدة « شيكاغو تريبيون » المستر دين اتشيسون بانه يؤيد بريطانيا فى جهودها التى ترمى الى المحافظة على مركزها الاستعمارى فى مصر وايران . وقالت انه يعد نفسه رئيسا لاحد اقسام وزارة الخارجية البريطانية

وقال الكاتب ان المشاحنات التى يثيرها الاستعمار البريطانى فى ايران ومصر لا تمس المصالح الامريكية الى درجة تبرر تدخلنا المباشر .

مصر تشكر ايطاليا

على وساطتها

روما فى ٢١ – من ميشيل داجاتا – استقبل السنيور دى جاسبيرى رئيس الوزارة الايطالية سعادة عبد العزيز بدر بك السفير المصرى فى روما ، وعلقت جريدة كوريرى ديلاسيرا – وهى اكثر الصحف الايطالية انتشارا – على هذه المقابلة فقالت انها تظن ان سببها هو شكر السنيور دى جاسبيرى على البيان الذى افضى به فى مجلس الشيوخ الايطالى بشأن مصر

وتوالى الصحف الايطالية التعليق بلهجة طيبة على المسألة المصرية

قرار حكيم

لشركة هولندية

لاهاى فى ٢١ – ر – ا ب – قال متحدث بلسان شركة الطيران الهولندية ان الشركة لن تستخدم الطيارين الانجليز فى طائراتها التى تقف فى القاهرة او تتخذها محطة جوية لها ، وانها فعلت ذلك بسبب ما بين بريطانيا ومصر من توتر فى الوقت الحاضر

ثم قال ان الحكومة المصرية لم تتخذ اى خطوة لالزام الشركة بذلك العمل وان الشركة فعلت ذلك من تلقاء نفسها

من الذى يتولى التحقيق والمحاكمة فى الجرائم التى تقع من القوات البريطانية ؟

اذا اعتبرنا وجود القوات البريطانية بالقنال غير شرعى

فلا يمكن الاعتراف لها بمباشرة تحقيق أو محاكمة بأى حال

اذاع سعادة عبد الرحيم غنيم بك النائب العام بمناسبة الغاء معاهدة ١٩٣٦ منشورا بتنظيم الحالة بالنسبة للاعفاءات القضائية التى كانت تتمتع بها القوات البريطانية بناء على الاتفاق الملحق الخاص بهذه الاعفاءات فى المعاهدة وقد نص فى هذا المنشور على ان الاختصاص فيما يتعلق بالجرائم التى تقع من افراد هذه القوات يكون للسلطات المصرية متى كان وقوع الحادث خارج المعسكرات فى غير نطاق العمل الرسمى ، اما اذا وقع الحادث داخل المعسكرات ، وكذلك اذا وقع خارجها فى اثناء القيام بعمل رسمى ، فان الاختصاص فيما يتعلق بالتحقيق والمحاكمة يكون للسلطات العسكرية البريطانية التى تتبعها هذه القوات وفقا لاحكام العرف الدولى المتبع فى هذا الشأن .

الحالة قبل الالغاء

ولما كان هذا المنشور يعد معدلا للتعليمات السابق اصدارها من سعادة محمد عزمى بك النائب العام السابق عند الغاء المحاكم المختلطة فى اكتوبر سنة ١٩٤٩ فقد سأل محرر المصرى القضائى سعادته بصدد هذا التعديل فقال ان معاهدة سنة ١٩٣٦ نصت مع الاتفاقات الملحقة بها على امتيازات قضائية ومالية وامتيازات اخرى خاصة بالمواصلات والاوضاع العسكرية للقوات البريطانية وتتناول الاعفاءات القضائية كيفية معاملة القوات الانجليزية والاشخاص الملحقين بها فى المواد الجنائية والمدنية . وقد نص فى المادة الرابعة من الاتفاق الملحق بالمعاهدة على ان لا يكون احد من افراد القوات البريطانية خاضعا لاختصاص المحاكم الجنائية فى مصر . ونصت المادة الاولى من الاتفاق على انه يعتبر من افراد القوات البريطانية جميع الاشخاص الخاضعين لقانون نظام الجيش او البحرية او الطيران والموظفون المدنيون والعمال الذين يعملون معهم وزوجاتهم واولادهم حتى سن الحادية والعشرين . وقد نظمت التعليمات التى اصدرتها عند الغاء المحاكم المختلطة اجراءات التحقيق والمحاكمة بصدد ما يقع من هذه القوات والاشخاص الملحقين بها فى هذه الحدود

مدى التعديل الجديد

وقد جاء منشور النيابة الجديد لتنظيم الحالة على اساس الوضع الناشئ عن الغاء المعاهدة والاتفاقات الملحقة بها بما فيها النص المشار اليه

ويلاحظ ان التعديل يشمل فيما يتعلق بالاختصاص انه يكون للسلطات المصرية فى الحوادث الجنائية التى تقع من افراد القوات خارج المعسكرات فى غير نطاق العمل الرسمى ، اما الحوادث التى تقع داخل المعسكرات ، او خارجها ولكن فى نطاق العمل الرسمى ، فان الاختصاص يظل فيها للسلطات العسكرية البريطانية وفقا لاحكام العرف الدولى المتبع فى هذا الشأن كما جاء فى المنشور . وقد نص التعديل على انه لا يعتبر فى ذلك من افراد القوات الا من يكونون خاضعين لاحكام القانون العسكرى اما الموظفون المدنيون وزوجات الضباط واولادهم من غير الخاضعين لاحكام القانون العسكرى . فلا ينطبق عليهم هذا الحكم .

الجرائم التى تقع داخل المعسكر او خارجه فى عمل رسمى

ولم يوضح المنشور صراحة حالة ما اذا كانت الجرائم التى اعتبرها من اختصاص السلطات العسكرية البريطانية قد وقعت على رعية مصرية او اجنبى تابع للقوات البريطانية ، كأن يقتل احد الجنود البريطانيين عاملا مصريا داخل المعسكرات او خارجها اثناء هذا الجندى عمله الرسمى . وقد يفهم من نص المنشور أن الاختصاص فى هاتين الحالتين للسلطات العسكرية البريطانية

العرف الدولى

وقد يرد على هذا الاعتراض الاول بان المنشور احال على العرف الدولى، ولكن من المعلوم ان العرف الدولى لا يعترف بقضاء غير قضاء الدولة التى وقعت فى ارضها الجريمة اذا ما كان المجنى عليه من الرعايا التابعين لها . ولا ادرى اذا كان المراد ان يعمل بهذه القاعدة بالنسبة للجرائم التى تقع على المصريين والاجانب من غير البريطانيين ، حتى ولو كانت الجريمة داخل المعسكرات او خارجها فى اثناء اداء الجانى اعماله الرسمية

الاحتلال بالرضاء والاحتلال العدوانى

وعلى اى حال فان العرف الدولى الذى يمنح الاختصاص للسلطات العسكرية المحتلة لارض دولة اخرى لا يمتد الى الجرائم العامة ، اى التى ليست لها صفة عسكرية او تأديبية بحتة الا اذا كانت هذه القوات موجودة على ارض الدولة الاخرى بموافقتها ورضائها . كحالة القوات البريطانية والامريكية التى وجدت بارض فرنسا وبلجيكا اثناء الحرب . اما القوات التى تحتل ارضا بدونه اخرى على الرغم منها فيكون احتلالها عملا عدوانيا بحتا ولا يمكن فى هذه الحالة ان يعترف لها بسلطة الحكم فى الجرائم العادية

المركز القانونى للقوات البريطانية

ولذلك يقتضى الامر ايضاحا من جانب الجهات المختصة فى الدولة لمعرفة المركز القانونى للقوات البريطانية فى الاراضى المصرية بعد الغاء المعاهدة . وهل يعد وجودها بموافقة الحكومة المصرية أم على الرغم منها . فان الحكم يختلف فى الحالين من الناحية القانونية . فاذا اعتبرت هذه القوات معتدية على الاراضى المصرية فلا يمكن الاعتراف لها بحق التحقيق والمحاكمة باية حال بل يجب ان يكون الاختصاص دائما للسلطات المصرية حتى ولو كانت الجريمة قد وقعت داخل المعسكرات او خارجها فى اثناء العمل الرسمى . ويكون المانع الوحيد الذى يحول دون اختصاص السلطات المصرية هو المانع المادى المستند الى القوة وحدها ومن الطبيعى ان هذه الحالة – اى حالة القوة المادية – لا تنظم بقواعد عامة تضعها الدولة المعتدى عليها .

من « المصرى »

الى

الشعب المصرى

لقد بدأت فرق المقاومة عملها . واخذت كتائب التحرير تعد عدتها . وعما قريب ينجلى الموقف ، ويلوح فى الافق فجر جديد .

وما علينا الا أن نستمسك بالعزم والصبر والنظام .

فليس ادعى للنجاح من النظام .

ذكرى معركة العلمين

احتفالان لا يحضرهما الا ١٨ شخصا

الاسكندرية فى ٢١ – مكتب المصرى – كان اليوم موعد الاحتفال بذكرى معركة العلمين ، وقد استعدت محافظة الاسكندرية فعززت قوات الحراسة على كنيسة « سان مارك » بميدان القنصلية العسكرى والكنيسة الانجليزية ببولكلى وهما اللتان يحتفل فيهما كل عام بذكرى معركة العلمين .

غير انه لم يحضر الصلاة فى كنيسة سان مارك سوى ١٥ شخصا من الرعايا البريطانيين كما لم يحضر بالكنيسة الانجليزية ببولكلى سوى ثلاثة اشخاص .

ولما كانت السلطات البريطانية قد الغت الاحتفال الرسمى الذى كان يقام كل عام فقد ابلغ بعض الرعايا البوليس انهم سيستقلون احدى سيارات الاوتوبيس للذهاب الى هناك للزيارة وطلبوا الى البوليس حراستهم فى هذه الزيارة فاعدت محافظة الاسكندرية القوة اللازمة لذلك غير انه فى اخر وقت اصدرت السلطات البريطانية امرا الى هؤلاء الاشخاص بالغاء هذه الرحلة ايضا .

رئيس ديوان المحاسبة يقول «للمصرى»

مصر لاتزال تقدم السلع والخدمات للانجليز مجانا

أذون الخزانة البريطانية ليست إلا طريقة للنصب والاحتيال

انجلترا ألغت اتفاقية الأرصدة من جانبها وحدها...

فى وسط هذا الضجيج الذى يملأ الدنيا مطالبة بالجهاد ، اخذت طريقى الى ديوان يعمل فى سكون ، لانه يتعامل مع الوزارات ولايتصل بالجماهير . وقد انفتح لى بابه بشارع الجلاء بعد مفاوضة مع ابواب كتب لها النجاح ، لانى كنت قداتصلت تليفونيا قبل قيامى بمعالى الدكتور احمد بك ابراهيم رئيس الديوان .

قلت له : « اراك انتهض لتقديم التقارير كلما اختلس موظف عشرة جنيهات من خزانة الدولة . فما رايك فى حوادث النصب والاحتيال التى ترتكبها القوات البريطانية فى اراضينا صباح مساء ؟ »

فعلق على السؤال مازحا يقول :

قتل امرىء فى غابة جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن مسالة فيها نظر !

ثم انطلق يؤيد الشعر بالعلم فقال :

لقد كان الغزاة الفاتحون فى العصور الماضية يستولون على المواد الغذائية عنوة وقسرا ، ويستخدمون ابناء البلاد التى وطئتها جنودهم فى اعمال السخرة التى تفرض عليهم . ولكن القوانين والانظمة الدولية الحديثة اصبحت تحرم ذلك كله ، وتنهى عن ارتكاب افعال السلب والنهب فى البلاد المحتلة . ومن هنا كان النفاق والرياء اللذان اشتهرت بهما السياسة البريطانية ، فجنودها فى حاجة الى تلك المواد ، والى خدمات ابناء البلاد التى يحتلونها ، وهم يبغون الحصول عليها بدون عوض . ولكنهم فى الوقت ذاته يحرصون على التظاهر باحترام القوانين والاوضاع الدولية وعدم انتهاك حرماتها ، فكيف السبيل الى التوفيق بين ذلك جميعا ؟

لقد وضعت الانظمة النقدية الحديثة بين ايديهم اداة طيعة للتلاعب والتحايل ، فلم يترددوا فى استخدامها لتحقيق اغراضهم . وهاهم اولاء فى مصر يعمدون الى دفع اثمان مشترياتهم باوراق البنكنوت المصرى ، فيخيل للجميع انهم لم ينهبوا ولم يسلبوا ، وانهم قد ادوا اثمان مشترياتهم وفقا لما تقتضيه قواعد الامانة والشرف .

اداة الجريمة

قلت ان السبيل التى سلكوها فى الحصول على اداة الجريمة هى البنكنوت المصرى

قال :

هو كذلك فقد كان الطريق امامهم منذ بداية الحرب ممهدا ميسورا ، فالعملة المصرية مرتبطة بالعملة الاسترلينية ، ونظام اصدار اوراق البنكنوت لدينا يقضى بايداع اذون الخزانة البريطانية فى لندن كغطاء لاوراق البنكنوت فى مصر .

قلت مقاطعا « الم يعد هذا النظام معدل اخيرا » قال « نعم ولكنى اتكلم عن السبيل التى سلكوها فى الماضى » ثم اكمل كلامه :

« ... فما كان عليهم الا ان اكمل وجه يديروا عجلة الاصدار فيقدموا الى البنك الاهلى اذون خزانتهم ، فيصدر مقابلها اوراق البنكنوت المصرى التى يدفعونها ثمنا لما يشترون من السلع والخدمات . وقد استطاعوا بهذه الطريقة ان يقذفوا الى السوق المصرية بعشرات الملايين من البنكنوت دون ان يقدموا مقابلها سوى تلك القصاصات التى اطلقوا عليها اسم « اذون الخزانة البريطانية » ، وكان ذلك هو السبب المباشر لدينا فى التضخم النقدى الذى نعانى اليوم من متاعبه ماتعانى ، والذى كان من اول نتائجه غلاء الاسعار غلاء طحن الطبقات الفقيرة طحنا

وهاهى ذى الحرب تنقضى وتخرج منها مصر مجهودة مكدودة ، قد انهكت ادوات الانتاج فيها انهاكا شديدا ، وافقرت السوق من السلع والمهمات التى استولت عليها القوات البريطانية وحلفاؤها ، فتتجه الى انجلترا لتستبدل باذون الخزانة البريطانية جنيهات استرلينية تستخدمها فى شراء ماهى فى اشد الافتقار اليه من ادوات الانتاج ووسائله . ولكن الانجليز يراوغون ويماحكون ، ثم يعلنون ان ماتملكه مصر من الارصدة الاسترلينية قد تجمد . وهنا تظهر الحقيقة سافرة ، ويتضح فى جلاء مدى عملية النصب والاحتيال التى عمد اليها الانجليز طوال الحرب ، اذ كان المفهوم لدى الجميع ان اذون الخزانة البريطانية قابلة للاداء فى كل وقت ، ولولا هذا لما قبلت فى المعاملات . ولكن الانجليز لم يعبأوا بكل ما وصفت بعملية التجميد هذه من انعدام الامانة والشرف ، وظلوا منصرفين عن تسديد تلك الديون ، وظهر جليا من تصريحات رجالهم السياسيين انهم كانوا مبيتين النية على الاستيلاء على منتجاتنا وخدماتنا دون مقابل بدعوى المحافظة على حريتنا واستقلالنا .

تخفيض الاسترلينى

قلت « ان عدم القابلية للاداء احد الركنين المكونين لجريمة النصب . ويبقى الركن الثانى وهو تخفيض قيمة الاسترلينى » فظهرت على معاليه امارات الارتياح لهذا القول وعمد الى الارقام ليؤكده ، قال ان الاسترلينى فقد اكثر من ٥٠ ٪ من قيمته الاصلية . واذا كانت تلك الديون جميعا مقومة بالاسترلينى ، فقد افضى هذا التخفيض الى ضياع ٥٠ ٪ من قيمة ديوننا بدون مرد . وبما ان ما استطعنا استخلاصه من الديون هو ٢٢ ٪ من قيمتها الحالية ، فان هذه النسبة تعادل ١١ ٪ من قيمتها الاصلية وهاهم اولاء يتحدثون اليوم عن تخفيض جديد قد يودى بالبقية الباقية من هذه الديون .

الحساب رقم ١

قلت : « ان الذى اعلمه ان ما تحصل عليه القوات المحتلة من اقوات ومهمات تقيد قيمته الان فى الحساب رقم ١ الذى يمثل الارصدة الحرة »

فصرخ مقاطعا : « هذا امعان فى النصب والاحتيال ، ان جانبا كبيرا من تلك الارصدة ليس حرا الا اسما ، الا اننا لا نستطيع استخدامه الا فى منطقة الاسترلينى ، وانجلترا تضع شتى العراقيل فى سبيل تصدير العدد والالات والمعدات الحربية الينا ، كما ان تلك الارصدة الحرة غير قابلة للتحويل الى عملات البلاد التى نستطيع أن تمدنا بتلك العدد والالات والمعدات كامريكا وسويسرا . ان ارقام هذه الارصدة الحرة لا تزال تبلغ عشرات الملايين من الجنيهات ولا تزال نعجز عن ان نحصل مقابلها على ما نحن فى اشد الحاجة اليه من السلع والخدمات .

اتفاقية الارصدة الاسترلينية

قلت : انى اذكر ان المفاوض المصرى ابان المفاوضات الاولى الخاصة بتسوية مشكلة الارصدة الاسترلينية قد تنبه الى خطر هذا الموقف ونجح فى أن يضمن اتفاقية سنة ١٩٤٧ نصا يقضى بان تدفع جميع مصروفات القوات البريطانية فى مصر بعملة استرلينية قابلة للتحويل الى اية عملة اجنبية .

فزفر قائلا فى صوت كان كأنما يشده شدا : « ما كاد ينقضى على بدء العمل بهذه الاتفاقية خمسة اسابيع ، خمسة اسابيع فقط ، حتى قررت بريطانيا وقف العمل باحكامها ، وفى هذا خروج سافر على قواعد الاستقامة المالية .

قلت : « هذا الغاء من جانب واحد »

السيد ابو النجا

البقية على الصفحة السابعة

منطق القـــوة

بقلم حسين ابو الفتح

يقول المثل العامى « من عاشر القوم اربعين يوما صار منهم » ! ومعنى هذا انك لو عاشرت قوما مدة اربعين يوما لفهمت اخلاقهم وادركت مواضع الضعف والقوة فيهم وفطنت الى مايخشون وما يحبون فتعودت عليهم وامكنك التفاهم معهم

ونحن قد عاشرنا الانجليز ، لا اربعين يوما – على حد قول المثل – ولا اربعين شهرا ولا اربعين عاما بل تسعة وستين عاما كاملة غير منقوصة ، بشهورها وايامها ولياليها .

وذقنا على ايديهم المر بجميع اشكاله والوانه ، واتيح لنا فى كل يوم من ايام هذه العشرة الطويلة الكريهة أن نفهم اخلاقهم وندرك مواضع الضعف والقوة فيهم ونفطن الى ما يخشون وما يحبون وما يضمرون .

فياشعب وادى النيل هل بينكم واحد يشك اليوم – بعد كل ماذقنا وراينا وسمعنا ولمسنا – فى ان السياسة الانجليزية قائمة على المكر والمراوغة ومعاملة الشعوب والافراد بسياسة قائمة على الكذب والنفاق ، وانهم فى سبيل اغراضهم ومطامعهم ومصالحهم يستحلون كل محرم ويستبيحون لانفسهم ارتكاب ابشع جريمة ، ولا يقيمون وزنا القانون بشريا كان او سماويا .. وان هناك لغة واحدة يفهمونها واسلوبا واحدا يخشونه ...

لغة كلماتها صفعات على الخدين كما فعل اليابانيون بهم ايام الحرب العالمية الثانية فى شرق آسيا

واسلوب اوله العنف وآخره العنف ! كما فعل الارلنديون اذ مثلوا بالانجليز فى بلادهم واذاقوهم الهوان على ايدى العصابات الوطنية التى كانت تتسلل الى لندن وغيرها من المدن الانجليزية الكبرى لاحداث القلاقل والقاء القنابل وهدم الدور الحكومية عليهم .

هل اخذنا من الانجليز شيئا او استرجعنا منهم حقا من حقوقنا بالحسنى خلال هذه العشرة التى دامت تسعة وستين عاما كاملة غير منقوصة ؟

لقد اخذوا كل شىء .. بالقوة .. ولم نسترجع منهم ماتيسر لنا ان نسترجعه الا بالقوة ايضا !

وفى كل مرة تفاهمنا معهم على جزئيات من حقوقنا ، كان ذلك يجىء ويتم بعدثورة تندلع نيرانها فى وادى النيل

فياشعب الوادى لقد حان الوقت الذى نفهم الانجليز كما فهمهم اليهود ، فقد عركوهم ثم عجنوهم وخبزوهم واكلوهم !. ثم اخذوا منهم مايريدون !

اخرجوهم من فلسطين بعد ان ضربوهم بالسياط والقنابل .. واذلوهم وهم على كراسى الحكم فيها .

واعتقلوا جنودهم وضباطهم وجردوهم من الثياب وجلدوهم ثم قتلوهم وعلقوهم فى اغصان الاشجار عبرة ... واجلسوهم على الخوازيق وهتكوا اعراض نسائهم وانزلوا بهم كل انواع الذل والهوان

هذه هى اللغة التى يفهمها الانجليز وهذا هو الاسلوب الذى يخشونه !

وعلى هذا الاساس يجب ان ننظم هذه المرحلة الاخيرة الحاسمة من مراحل جهادنا ضد الاستعمار الانجليزى .

انهم يتحدثون عن الحقوق ، ولكن الحقوق فى نظرهم تنقلب الى باطل اذا لم تتفق مع مصالحهم ومطامعهم

ويتحدثون عن القانون ولكن القانون فى نظرهم ذو حد واحد لايقطع الا فى لحوم خصومهم !

انهم يرون قتل المصرى الاعزل حلالا وقتل الانجليزى المغتصب المعتدى المسلح حراما !

واغتصاب شمال الوادى وجنوبه من اهله ليس فى نظرهم عدوانا .. ولكن مطالبة شعب الوادى بجلائهم من ارضه فى نظرهم جريمة وعدوان !

ان قوما هذا شانهم – وهذا منطقهم وهذه رعونتهم لايجدى معهم الاخذ والرد ولا امل فى الوصول معهم الى اتفاق ووفاق فليس امامنا غير اللغة التى عرفوها على ايدى الارلنديين واليهود واليابانيين وغيرهم ممن ذاقوا مرارة الاستعمار وتحرروا بالقوة وباراقة الدماء الزكية فداء للوطن العزيز

على الحكومة المصرية التى رفعت علم الجهاد فالتف حوله افراد الشعب فى شقى الوادى ان تمهد السبيل لكل مصرى وتذلل امامه العقبات ليقوم بواجبه فى ميدان الجهاد فيخاطب الانجليز باللغة التى يفهمونها ويعاملهم بالاسلوب الذى يخشونه

لا تحرموا على الناس حمل السلاح بل اتركوهم يقابلون عنف الانجليز بعنف مثله

لقد قال الجزار الاكبر وبوق الاستعمار الانجليزى الذى كان يلعب بجماجم القتلى فى حرب البوير ، ونستون تشرشل : « ان دماء المصريين قد اهريقت وانها ستراق فى المستقبل بأيدى الانجليز »

وعلينا ان نقابل هذا التحدى وهذا التبجح فنهدر دم الانجليز ماداموا قد هدروا دماءها ونستبيح لانفسنا قتلهم كما استباحوا قتلنا ..! فهم المعتدون .

نحن فى حالة دفاع عن النفس ضد معتد اثيم ، ومن لا يدافع عن نفسه فليس اهلا لان يحيا حياة حرة كريمة .

حسين ابو الفتح

الاستغناء عن جلوب باشا

علم مندوب « المصرى » فى الدوائر الاجنبية من مراسل صحفى قدم من لندن الى القاهرة امس الاول ، ان الجنرال جلوب باشا ، قائد اللواء العربى الاردنى ، قد عاد منذ اربعة ايام الى لندن ، وانه لن يعود الى الاردن مرة اخرى ، بعد ان تقرر الاستغناء عنه ، لما له من وجهات نظر سياسية وعسكرية تختلف مع آراء الحكومة الاردنية الحاضرة .

مجلس الوزراء يبحث مذكرة عبد الهادى بك

الاسكندرية فى ٢١ – مكتب المصرى – عرض معالى الدكتور طه حسين باشا وزير المعارف على مجلس الوزراء مذكرة تسلمها معاليه من سعادة محمد عبد الهادى بك المدير العام للتعليم فى السودان فى محطة القاهرة قبل ان يستقل القطار الى الاسكندرية لحضور اجتماع مجلس الوزراء .

وقد تضمنت المذكرة المشار اليها وصفا مسهبا للاجراءات التى اتخذها الانجليز حيال سعادته

وانتهت المذكرة بالاقتراحات التى يراها سعادته حتى يتمكن من القيام بتادية رسالته الثقافية التعليمية على ... ويبحث مجلس الوزراء هذه المذكرة غدا – اليوم – معالى الدكتور طه حسين باشا بسعادة محمد عبد الهادى بك ثم معالى ابراهيم فرج باشا وزير الشئون القروية والبلدية والمختص بشئون السودان بسعادته للبحث فى هذا الموضوع على ضوء الاتجاهات التى انتهى اليها مجلس الوزراء فيه .

من « المصرى » الى الشعب المصرى

ان المستعمرين الانجليز ، يتلقون فى كل يوم ، وفى كل مكان ، صفعة تهز كيانهم الاستعمارى البغيض .

وان قومة الشعب المصرى وكفاحه لن يعملا على تحرير مصر وحدها من نير الاستعمار ، بل سيساهمان فى معركة التحرير العالمية ، ويساعدان على تحقيق استقلال شعوب كثيرة اخرى .

بيـــان

من الجمعيات التعاونية لمدينة القاهرة وضواحيها

وقد وقع هذا البيان رؤساء الجمعيات الآتية :

فم الخليج – الجمالية – كوبرى القبة – الحلمية الجديدة – عابدين – الامامين – الوايلى الكبير – القلعة – البساتين – شبرا – الجسر – بولاق الجديد – العدوية والفرنساوى – البغالة والعرايس – روض الفرج – المطرية – حدائق القبة – الروضة – الدرب الاحمر – المجارى الرئيسية – الازهر – التليفونات – شركس والشيخ على – سوق العصر – هندسة الوابورات – العباسية الشرقية – الزاوية الحمراء – الاسكندرية – ترام القاهرة – السيدة – الحسينية – منية السيرج – المطبعة الاميرية – الشماشرجى – اشارات السكة الحديد – مصر الكهربائية – مصر الجديدة – القاهرة – منيل الروضة – المعادى – طره – دار السلام – الفرطة وبين السرايات – وزارة التجارة – الجماميز – سراى عابدين – مطبعة مصر – عين شمس – مصر القديمة – الوايلى الصغير – المرج – البراموثريف –

مصريات

لو لم يكن للعمل الجرىء الذى اقدمت عليه الحكومة الحاضرة فيما يتصل بالغاء العمل بمعاهدة سنة ١٩٣٦ من فائدة الا انه جمع الكلمة ووحد الرأى لكان ذلك التجمع القومى كافيا وحده للتدليل على صواب هذا العمل وكيف انه كان ضروريا جدا لتحقيق غرض من اسمى الاغراض الوطنية فمنذ سنة ١٩١٩ لم تشهد البلاد اجماعا من ساستها على اختلاف الوانهم الحزبية مثل ما تشهده فى هذا الوقت من تأييد الحكومة ومناصرتها .

ونحن نريد ان تتلو هذه الخطوة المباركة خطوة اخرى تزيدها بركة وتكسبها قوة وصلاحية للعمل بان يتغلب ايمان الزعماء بقضية بلادهم على ما هنالك من اسباب قديمة لا تزال تفصل بينهم وبين التآخى الصحيح والتعاون المثمر على ما فيه خير الوطن ومجد البلاد .

ان الساسة يتعاونون الآن على البعد ، وليس يخفى ما ينتجه التقارب من تفاهم وتآزر ، والآن فليس هناك بد من ازالة مظاهر الجفاء ومحو صحيفة الماضى لكى يصبح التعاون بين الساسة حقيقة واقعة وتتجمع قوى البلاد السياسية فى صعيد واحد لتواجه الخطر الذى يتهددها من جميع الجهات .

لقد اجتمعت بريطانيا وامريكا وفرنسا وتركيا على بعد ما بينها من الفوارق والنزعات والاغراض على مصر فما بال ساسة مصر لا يزالون منفصلين عن بعضهم البعض لا يتصلون ببعض الا عن طريق المراسلة او على صفحات الصحف !!

ان الحوادث الحاضرة تقتضى مصر الجديدة جميع ما فيها من كفايات سياسية ...

... لا تستطيع أن تتحد فى مثل هذه الظروف ؟!

اتحدوا لمواجهة الموقف الحاضر ثم تفرقوا بعد ذلك ما شئتم وما شاء لكم الرأى فهذا وقت يستلزم الاتحاد التام والتعاون الصحيح والامتزاج الفكرى والتآخى فى سبيل الله والوطن ..

محمد خالد

استدعاء بعثات الجيش من انجلترا

علم مندوب « المصرى » ان وزارة الحربية والبحرية ارسلت تستدعى جميع اعضاء البعثات العسكرية المصرية من انجلترا ، كما الغت البعثات الاخرى التى كان مقررا لها ان تتدرب فى المستشفيات الانجليزية ومراكز التموين الملحقة بخدمة الجيش .

هذا ويدور بحث فى الوقت الحاضر حول مركز الاساتذة الانجليز بالجامعات والمدارس المصرية ، حيث يزداد الشعور بضرورة الاستغناء عن خدماتهم ، وذلك ردا على فظائع الانجليز فى منطقة القناة المحتلة

مؤتمر الشباب الوفدى بالشرابية

فى الساعة السادسة من مساء امس توافدت جموع كثيرة على السرادق الكبير الذى اقامته لجنة الشباب الوفدى ولجنة الوفد العامة وقد غص على سعته بالشباب من مختلف انحاء العاصمة وافتتح المؤتمر بالقرآن الكريم ثم بدأ الخطباء فى القاء خطبهم الحماسية الملهبة للشعور الوطنى ...

الحياة الاجتماعية





من الأعماق

فى مواكب الكفاح المبارك ضد الاستعمار الانجليزى ، يتجمع تحت راية الجهاد الوطنى ، الشيوخ والشبان ، الرجال والنساء ، الاطفال والكبار ، المرضى والاصحاء ، الجميع ينفضون عن انفسهم ذل الانتظار ، وتتاجج من افئدتهم النار ، ترتفع اصواتهم المؤمنة آلف صيحة موحدة تطالب بالحرية .

وفى روعة هذه المواكب الوطنية ، وصيحات العزة تسيل من افواه الشعب لهيبا متدفقا ، يتلفت البعض الى الاماكن الخالية فى كتائب الجهاد ، ويهتف من اغوار قلبه — هذه هى اماكن المسجونين السياسيين ، تنتظر بيننا ان يملأها اصحابها الذين غيبوا فى الظلمات .

وترتفع اصوات الشعب هذه المرة ، مطالبة الحكومة الوطنية بالافراج عن المسجونين السياسيين ، لياخذ كل منهم موضعه تحت راية الجهاد الوطنى

ايتها الحكومة الوطنية ، ان مواضع المسجونين السياسيين فى معركة النصر ، وتحت راية الوطن ، ستظل تنادى هؤلاء من غياهب السجون ، فاطلقى سراحهم الى ارض الحرية ، فما ينبغى ان تخلو منهم مواكب الكفاح .

عبد الرحمن الخميسى

مدرسة طنطا تثور فى وجه مفتش انجليزى

المفتش يخرج مسدسه بقصد الارهاب والناظر يمنعه من استعماله

طنطا فى ٢١ — مكتب المصرى — وصل صباح اليوم — امس — المستر « ادوارد دلبى » مفتش اللغة الانجليزية بالمدارس الثانوية بوزارة المعارف وقد بدأ مروره بمدرسة طنطا الثانوية الجديدة وعندما شعر الطلبة بوجوده فى مكتب ناظر المدرسة لم يتمالكوا شعورهم فخرجوا من فصولهم يهتفون بسقوط الاستعمار محاصرين حجرة الناظر

وعندما وجد المفتش نفسه فى هذا الموقف اخرج مسدسا من جيبه قاصدا الارهاب فمنعه ناظر المدرسة من استعماله ثم اتصل بسعادة كمال الديب بك مدير الغربية وابلغه النبأ فكلف سعادته الاميرالاى عباس عسكر بك حكمدار الغربية ووكلاءه ومساعديه بالانتقال الى المدرسة على راس قوة من رجال البوليس لاستلام المفتش والمحافظة عليه وقد كلف اليوزباشى انور الامير قومندان بلوك النظام بمرافقته الى الاسكندرية

وقد زار مكتب المصرى وفد من طلبة المدرسة الثانوية يطلب ان ترفع صوتهم الى رفعة رئيس الحكومة ومعالى وزير المعارف بمنع هؤلاء المفتشين الانجليز من التفتيش فى المدارس المصرية بطنطا حفظا لكرامتهم وشعورهم

الرغبة فى التسلح والتطوع

تلقى صاحب المعالى عبد الفتاح حسن باشا وزير الحربية والبحرية بالنيابة اكثر من ثلاثمائة طلب من موظفى الوزارة يبدون استعدادهم للتنازل عن جزء من مرتباتهم شهريا لشراء الاسلحة اللازمة لتدريبهم وكذا التماسا من سعادة جامعة محمد على وهم جمعة ابراهيم اسماعيل وحنفى يوسف قالى واسماعيل ابراهيم عيسوى وحسين محمد ومحمد رفعت وفتوح عبده

وايضا التماسا من موظفى تليفونات دسوق بتوقيع عبد العظيم وابو راس وعمر ومحفوظ وانيس وعلى يلتمسون جميعا قبول تطوعهم فى الجيش دفاعا عن الوطن .

وقد شكرلهم معالى الوزير شعورهم النبيل ووطنيتهم الصادقة . وحولت هذه الطلبات لمعالى القائد العام للقوات المسلحة .

مائة تونسى

مستعدون لمحاربة الانجليز فى مصر

جاءنا من مكتب تونس بالقاهرة انه قد وردت اليه رسائل تفيد ان عددا كبيرا من الشبان التونسيين يريدون التطوع فى صفوف المصريين لمحاربة الانجليز فى منطقة القنال .

وقد اكدت جمعية « الفداء التونسى » انها على استعداد للمساهمة فى هذه المعركة التحريرية بمائة فدائى مدربين على اعمال النسف والتخريب . . .

التعبئة العامة

توقع صدور القانون الخاص بها فى العطلة البرلمانية

اتم مجلس الدولة مراجعة مشروع قانون التعبئة العامة الذى اعدته وزارة الحربية والبحرية لمواجهة التطورات القائمة وطلب نظره على وجه السرعة .

وقد عقد فى المجلس اول امس اجتماع طويل مثل وزارة الحربية فيه البكباشى اركان حرب عباس الشافعى مدير ادارة التعبئة بالجيش ، ونوقشت خلاله مواد القانون وهى ٣٦ مادة واشترك فى نهاية الاجتماع معالى عبد الفتاح حسن باشا وزير الحربية والبحرية بالنيابة ورجا سرعة البت فى القانون لحاجة الجيش الشديدة اليه .

وقد تقرر ان يعرض مشروع القانون فى صيغته النهائية على الجمعية العامة لمجلس الدولة صباح يوم الثلاثاء (غد) والمفهوم ان القانون سيصدر — نظرا للحاجة الشديدة اليه فى الظروف الحاضرة — فى غيبة البرلمان استنادا الى المادة ٤١ من الدستور

ثكنات قصر النيل

تقرير هدمها جميعا

كان المقرر ان تكتفى السلطات المختصة بهدم الجناح القبلى الغربى من ثكنات قصر النيل — المطل على وزارة الخارجية المصرية — وبدأ المعول الاول فى لهدم فعلا صبيحة ١٦ اكتوبر الجارى وغداة اعلان الغاء معاهدة ١٩٣٦ المشئومة .

وقد علم مندوب « المصرى » ان النية اتجهت الى هدم الثكنات جميعها وازالة اثرها كله اظهارا للشعور العام فى الظروف الراهنة

الرياضة

مصر تثأر من اليونان وتفوز عليها دوليا بثلاث اصابات

كانت مباراة مصر مع اليونان فى دورة البحر الابيض المتوسط درسا قاسيا للفريق المصرى الذى هزم من ذلك الفريق الثانى باصابتين للاشىء . . وكان من حسن الحظ ان تقابل اليونان مرة ثانية فى مباراة دولية مع مصر امس . . فسنحت الفرصة من جديد لرد اعتبار مصر واثبات وجودها بين دول شرق البحر الابيض المتوسط

اذ كانت التسعون دقيقة التى استمرتها المباراة عرضا سريعا للتوزيعات المحكمة امتاز بها الفريق اليونانى حتى مر الشوط الاول دون اصابات

ولما بدأ الشوط الثانى ، وبعد مرور ثلاث دقائق استطاع عوض الجناح الايمن المصرى ان يسجل لمصر اولى اصاباتها اثر ارتباك استغله الفريق المصرى لصالحه

وفى الدقيقة الثانية والثلاثين تمكن الضظوى من تسديد الاصابة الثانية بعد ان اختطف الكرة واسرع بها منفردا بحارس اليونان . اما الاصابة الثالثة فسجلها سعد راشد قبل نهاية المباراة بدقيقتين

وهكذا استطاعت مصر ان تمحو هزيمتها السابقة والتى لم يمر عليها اسبوع

وبهذه المناسبة نشير الى المسئولية الملقاة على عاتق لاعبى الكرة ازاء المباراة القادمة لهم مع فريق ايطاليا فى ١١ نوفمبر القادم . . وكلمتنا لهم ان يقدروا ما عليهم من واجب ازاء لعبتهم ، وازاء وطنهم . . وان يتقوا الله فى صحتهم حتى يكونوا مثل الحياة الرياضية الحقة .

انتهت دورة البحر الابيض المتوسط كلمة عابرة عن النواحى الادارية

كتب مندوب « المصرى » يقول :

اقدمت مصر على تنظيم اول دورة اقليمية رياضية لدول البحر الابيض المتوسط فكانت حقلا للتجارب الادارية والفنية ، وعلى الرغم من بعض النقائص والاخطاء فقد ثبتت لنا كفاية الادارى المصرى وخاصة اذا عملنا على تلافى هذه الاخطاء مستقبلا

ولا شك ان ماتلناه من نجاح فى الادارة والتنظيم سوف يشجعنا على المطالبة باقامة دورة اولمبية ، ومن الطبيعى ان ممثلى مصر لن يقدموا على عمل عظيم كهذا قبل ان يتم انشاء ملعب محمد على الكبير ، هذا الملعب الذى وضع حجر الاساس ، فى عام ١٩٤٩ ولم تتخذ خطوات جدية فى سبيل تنفيذه حتى اليوم ! !

وبانتهاء دورة البحر الابيض المتوسط تكون مصر قد قامت بواجبها تجاه ضيافة مبعوثى تسع دول ومندوبى الاتحادات الدولية ، وتكون الفرق المصرية قد خاضت غمار منافسات دولية قوية فى عشر لعبات ، وتكون قد كشفت لنا مواضع الضعف فى فرقنا المختلفة عسى ان نستفيد منه فى الاستعداد والاعداد للدورة الاولمبية المقبلة والمباريات الدولية القادمة

ونحن اذ نودع هذه الدورة ونودع الفرق والمتفرجين الذين لبوا دعوة مصر يجب ان نذكر بعض الملاحظات من الناحيتين الادارية والفنية

الاستعداد للدورة

بدأت اللجنة المصرية استعدادها لهذه الدورة من سنة تقريبا وقد تكون الفترة قصيرة ولكنها مناسبة ، وبدئ الاستعداد بنظام وخطوات مرسومة موفقة ، ولكن مالمس من اخطاء ادارية فى الايام السابقة للدورة يرجع الى التأخر فى الاعداد التنفيذى النهائى ، ونحن نعتقد ان ذلك يرجع الى ماصادف اللجنة المصرية من عقبات داخلية اهمها النواحى المالية ، وعقبات خارجية ترجع الى احجام بعض الدول عن الاشتراك وتردد البعض الآخر وما بذل من جهد حتى اشتركت جميعها (عدا موناكو) فى اللحظة الاخيرة

والملاحظة الثانية من الناحية الادارية هى تركيز معظم السلطة والاختصاصات فى يدى مدير الدورة ، ولا شك ان فى ذلك منتهى الاجهاد والخطورة ، ولكن الذى حدث ان كثيرا من الاعمال التى وزعت على غيره لم يوفق القائمون بها فى انجازها على الوجه المرضى والوقت المناسب بل كثيرا ماكانوا يعودون الى الراس المدبر ، ولا شك ان مدير الدورة الاستاذ احمد الدمرداش تونى قد بذل جهدا خارقا فوق طاقة البشر وتحمل الكثير فى انجاز معظم الاعمال وتخطى الكثير من العقبات ، ولكن اليد الواحدة لاتصفق . . .

والملاحظة الثالثة خاصة بمشكلات التصاريح والبطاقات التى استخرجت ، وهى تتعلق بكثرة هذه الطلبات التى وجهت الى اللجنة المنظمة بطلب هذه التصاريح من مختلف الهيئات بل ومن الشخصيات الكبيرة من مختلف الجهات والوزارات ، ومن المؤسف ان معظم حاملى البطاقات قد اساءوا استعمالها فاختلط الحابل بالنابل وضعفت شخصية حامليها امام من اسند اليهم المحافظة على النظام فاساءوا بدورهم معاملة الكثيرين بل وحرم بعض الرياضيين والصحفيين من تادية واجبهم على الوجه المطلوب رغم ماتحملوه من مشاق ، بل ان كثيرين من المكلفين باعمال فنية وادارية فى الدورة كانوا يلاقون نفس الصعوبات مما كاد يؤدى الى ارتباك العمل .

ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نذكر بالثناء ماقامت اللجنة الطبية ولجنة المواصلات ولجنة المالى من جليل العمل مما كان له احسن الاثر فى نفوس ضيوف مصر ، كذلك ادى المسئولون عن ادارة الصالة الكبرى والبرامج الرسمية واجبهم على خير وجه .

هذه كلمة عابرة عن بعض النواحى الادارية سوف نتبعها باهم الملاحظات عن النواحى الفنية لالعاب الدورة .

امام حسن

احالة احمد حسين

الى محكمة الجنايات واستمرار حبسه

كان امس الموعد الذى حدده الاستاذ ابراهيم عمر هندى قاضى الاحالة بمحكمة مصر لاصدار قراره فى قضية الاشتراكية المتهم فيها الاساتذة احمد حسين وعبد الخالق النكبة وسليمان زخارى

وقد اصدر القاضى امس قراره باحالة المتهمين جميعا الى محكمة الجنايات لدور نوفمبر المقبل مع استمرار حبسهم

الجمعية العمومية

لمستشارى الاستئناف

عقدت الجمعية العمومية لحضرات المستشارين امس برياسة سعادة حسن فهمى بسيونى باشا رئيس محكمة الاستئناف ونظرت فى ترتيب الاعمال المدنية والجنائية من اول نوفمبر سنة ١٩٥١ الى ١٥ يونية سنة ١٩٥٢





المصري
تصدرها ويديرسياستها الوفد المصري
صاحب الجريدة : محمود أبو الفتح
رئيس التحرير المسئول : أحمد أبو الفتح

مواقيت الصلاة

مغرب	عصر	ظهر
ق ت	ق ت	ق ت
٥ ١٩	٢ ٥٢	١١ ٤٠

شروق	فجر	عشاء
ق ت	ق ت	ق ت
٦ ١	٤ ٢٤	٦ ٣٦

الراديو

٦ر٣٠ صباحا موسيقى ٦ر٣٥ تمرينات رياضية ٦ر٤٥ القرآن الكريم ٧ر٠٥ حديث دينى ٧ر١٥ موسيقى — ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٥ موسيقى واغنية — باورد الجنابن — ٨ر٠٥ ختام — ١٠ر٠٠ موسيقى ١٠ر١٥ اغانى من فيلم — فى الهوا سوا — ١٠ر٣٠ أسماء الفتح ١٠ر٣٢ برنامج — ساعة لقلبك — ١١ر٠٠ غناء لعصمت عبد العليم ١١ر١٥ منتخبات غنائية ١١ر٣٠ ختام ١٢ر٣٠ — ١ر٣٠ أسعار القطع والاقفال — ٢ر٠٠ مساء موسيقى ٢ر١٥ غناء لام كلثوم ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ اغنية لفريد الاطرش ٣ر٠٠ النشرات ٣ر١٠ ختام ٥ر٠٠ موسيقى ٥ر١٥ اغانى من فيلم — شباك حبيبى — ٥ر٣٠ ركن المرأة ٦ر٠٠ غناء لسيد اسماعيل ٦ر١٥ غناء لمحمد شوقى ٦ر٣٠ — صندوق الدنيا — ٧ر٠٠ موسيقى ٧ر١٥ حديث — ٧ر٣٠ غناء لشهر زاد ٧ر٤٥ أناشيد ٨ر٠٠ اغانى ٨ر١٥ غناء للسيدة لوردكاش ٨ر٣٠ نشرة الاخبار — التعليق على الانباء — ٨ر٥٠ اذاعة المحاضر السياسية بشأن السودان — ٩ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ احمد سليمان السعدنى — ١٠ر٠٠ قصة من الادب العربى للاستاذ على ادهم — ١٠ر١٥ اغنية — مصر — لمحمد عبد الوهاب — ١٠ر٢٥ موسيقى — ١٠ر٣٠ حفلة موسيقية من اوركسترا الاذاعة ١٠ر٤٥ اغانى من الافلام ١١ر٠٠ اخر الانباء ١١ر٢٠ موسيقى ١١ر٣٠ غناء للسيدة نجاة على ١٢ر٠٥ ختام للسيدة نجاة على ١٢ر٠٥ السلام الوطنى — ختام

مظاهرة صاخبة فى السودان تنادى بوحدة الوادى

الانجليز يفرقون المظاهرة بالقاء قنابل مسيلة للدموع

مظاهرة مسلحة بقيادة انجليزى تهاجم دار حزب الاشقاء

الخرطوم فى ٢١ — لمراسل المصرى الخاص — استؤنفت اليوم الدراسة فى كلية الخرطوم .. واطلق سراح الطلاب المعتقلين وعددهم ١١ طالبا بعد ان دفعوا كفالات مالية ، وكان هؤلاء الطلاب قد اعتقلوا لقيامهم مع زملائهم من طلبة الكلية وتلاميذ المدارس الثانوية وجموع الشباب الوطنى ، بمظاهرة سلمية هادئة بعد اجتماعهم بدار اتحاد الكلية فى الساعة الثامنة من مساء امس ، للتباحث فى الوسائل العملية لتنفيذ التشريعات الجديدة التى اصدرتها مصر، وفى تنسيق الجهود لمواصلة الكفاح ضد المستعمرين. وقد سارت المظاهرة فى شوارع الخرطوم متجهة الى دور الاحزاب المختلفة هاتفة بحياة الفاروق ملك مصر والسودان ، والقى فيها بعض الطلاب كلمات حماسية تعبر عن شعور اهل الجنوب نحو وحدة وادى النيل ، واستعدادهم للتضحية فى سبيل قيام هذه الوحدة والخلاص من المستعمرين ، وقال بعض الخطباء فى كلماتهم ان الانجليز وحلفاءهم يعملون على اثارة الحروب فى العالم .

فى أن هذه المشاعر الفياضة، وحماسة الجماهير الدافقة قد اثارت نفوس الانجليز ، فحاصروا المتظاهرين بنطاق من الجند الذين انهالوا على الشبان ضربا بالعصى الغليظة ، كما القوا فى وجوههم كميات من القنابل المسيلة للدموع ، فاصيب عدد كبير منهم اصابات بالغة ونقلوا الى مستشفى الخرطوم .

ولم يقنع المستعمرون بما انزلوا بالطلاب من اعتداءات وحشية ، بل انطلقوا الى منازلهم واعتقلوا ١١ طالبا

مظاهرة انجليزية مسلحة !

ولم يقترب الجنود الانجليز من المظاهرة المسلحة التى قام بها اعضاء حزب الامة فى « النجود » بغرب السودان ليلة امس الاول ، ولم يحاولوا منعهم من مهاجمة دار حزب الاشقاء حيث كان اعضاؤه وانصاره قد اجتمعوا لبحث الموقف السياسى على ضوء الاحداث الاخيرة ، ولكن هؤلاء المتظاهرين الذين كان مفتش مركز «النجود» الانجليزى يقودهم ويوجههم ، لم يستطيعوا ان يعكروا صفو الاجتماع ، ولا ان يفضوا شمل المجتمعين بالرغم من تسلحهم بالحراب الطويلة

احتجاج اتحاد الكلية

وقد ارسل اتحاد طلاب كلية الخرطوم «غوردون» سابقا ببرقيات استنكار الى السكرتير الادارى والى الصحافة جاء فيها : « ان اتحاد الكلية يستنكر اعتداءات البوليس الوحشية بقنابله وهراواته على الطلبة ، واعتقال بعضهم، ويطالب الاتحاد قيادات الاحزاب بمواجهة هذا الموقف والقيام بعمل ايجابى لطرد المستعمرين ويحتج على قوانين الكبت والارهاب ، ويؤكد ان الهراوات والقنابل لا تثنينا عن الكفاح لطرد الانجليز من البلاد .

تعليق الازهرى بك

وقد صرح الاستاذ اسماعيل الازهرى بك بان مظاهرة الطلاب كانت سلمية وهادئة وان تدخل رجال البوليس الانجليز كان السبب فى وقوع الحوادث المؤلمة التى وقعت ، ثم قال ان طلبة كلية الخرطوم قد اعتزموا القيام بمظاهرة سلمية ثانية فى وقت قريب

بيان من الحاكم العام

واصدر الحاكم العام البيان التالى : يشأن منع الاستاذ محمد عبد الهادى بك من العودة الى السودان بناء على ما ورد فى اخبار القاهرة امس فان شخصيتين مصريتين هما اللواء احمد عبد الفتاح البشارى بك والاستاذ محمد عبد الهادى بك كانا قد منعا من العودة الى السودان لاسباب تتعلق بالامن العام ، ولعلكم تذكرون ان الاستاذ محمد عبد الهادى بك كان قد منع من قبل من دخول السودان لنفس الاسباب ، وقد وصل الاستاذ عبد الهادى بك الى مطار وادى سيدنا امس على متن احدى طائرات شركة مصر للطيران ، وعندما سأله البوليس زعم انه لم يكن يعلم شيئا عن امر منعه من العودة الى السودان وقد عاد الاستاذ عبد الهادى بك الى القاهرة فى ظهر اليوم نفسه .

احتجاج الصحفيين

وقدم الصحفيون احتجاجا على منعهم من دخول المطار امس لاستقبال الاستاذ عبد الهادى بك ، ووعدهم السكرتير الادارى بتلافى ذلك مستقبلا

لجنة دولية لحكم السودان

ثم ارسل لجنة تعديل الدستور بالبرقية التى اشرت اليها امس الى هيئة الامم انتظارا لاستيفاء بعض الاجراءات وقد واصلت اللجنة اجتماعها وقررت المطالبة باستشارتها فى اختيار اعضاء اللجنة الدولية المقترحة لتحل محل الحكم الثنائى .

بيان من حزب الاشقاء

واصدر حزب الاشقاء مساء اليوم بيانا وقعه الاستاذ الازهرى بك بوصفه رئيسا لحزب الاشقاء جاء فيه :

منذ ما اعلنت حكومة صاحب الجلالة ملك مصر والسودان الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ واتفاقيتى سنة ١٨٩٩ فانها قد وجهت بذلك ضربة قاصمة للاستعمار البريطانى الذى جثم على صدر وادى النيل عشرات السنين فعطل تقدمه وهدم صرح اقتصاده وسيطر على جميع الشئون وبالرغم مما قام به شعب وادى النيل من حركات تحريرية متصلة منذ سنة ١٩١٩ فاننا لم نتخلص منه نهائيا

بل ان الشعب المصرى قد زحزح مراقعه ورده على اعقابه حتى حصره فى رقعة صغيرة الحدود لا يلبث ان يقذفه منها .

ثم قال : ان حكومة جلالة ملك مصر والسودان قد وضعت مفتاح الموقف فى يد شعب وادى النيل ليقف خلفها مؤيدا ومؤازرا .

وقد وضع حزب الاشقاء البرامج والخطط الموصلة الى الغاية المرجوة ولكنه ارجأ تنفيذها حتى تنجلى هذه الاتصالات القائمة بين الاحزاب لتوحيد الكلمة وجمع الصفوف .

ثم قال ان أى عمل اجماعى يقوم به الشعب سيحرم الانجليز من كل حجة يتذرعون بها للبقاء فى السودان

ان هذه الظروف توجب علينا ان نكون على تمام الاهبة لاول اشارة تصدر من المركز العام وان نبادر بالعمل ونعبئ انفسنا منذ اليوم جندا من اجل الوطن نقف جميعا ضد الاستعمار حتى نزيله او يزيلنا من الوجود .

كتيبة الحزب الاشتراكى

زيادة عدد الكتيبة الاولى الى الفى متطوع





منذ ان اعلن الحزب الاشتراكى عن افتتاح مكتب للتطوع تقاطرت وفود الشباب على تقييد اسمائها بالمركز العام للحزب الاشتراكى ولقد وجه الحزب دعوة لهم اليوم الاحد لتوقيع الكشف الطبى عليهم لاختيار اللائقين من الناحية الصحية وقد قام ستة من الاطباء بفرز المتطوعين من الساعة الخامسة حتى الساعة العاشرة مساء ونظرا لازدياد عدد الراغبين فى التطوع الذين سجلوا اسماءهم حتى الان وبلوغهم الاربعة الاف متطوع قرر مكتب التطوع زيادة عدد الكتيبة الاولى (كتيبة الدكتور مصطفى الوكيل) الى الفى متطوع

وسوف يستكمل توقيع الكشف الطبى غدا (الثلاثاء) على من لم يتم الكشف عليهم بالمركز العام ١٦ شارع ضريح سعد فى تمام الساعة السادسة مساء

معركة فى ميدان السيدة

اصابة ضابط وبعض الجنود

قامت مظاهرة قبل ظهر امس بمصر القديمة ، وظلت تسير حتى بلغت ميدان ابو الريش ، وقد اعترض رجال البوليس للمتظاهرين ونصحوهم بالتفرق ، ولكن المتظاهرين ابوا ذلك مما دعا رجال البوليس الى تفريقهم بالقوة

وبعد الظهر .. اى بعد انقضاء ساعتين على فض هذه المظاهرة ، فوجىء رجال البوليس المرابطون امام مبنى قسم السيدة زينب بمظاهرة يربى عددها على خمسة الاف متظاهر ، اخذوا يمطرون رجال البوليس وابلا من الحجارة ... ودارت معركة بين الطرفين .. واصبح ميدان السيدة زينب اشبه بميدان قتال .. وابلغت الجهات المختصة فامرت بارسال اكبر قوة ممكنة للعمل على فض المظاهرة

وبعد ساعة ونصف انفضت المعركة بعد ان اسفرت عن اصابة اليوزباشى عبد السلام العاصولى معاون مباحث السيدة والكونستابل المختار رشدى متولى والصول احمد فرحى كما اصيب سبعة من الجنود نقلوا الى مستشفى قصر العينى .

وتمكن رجال البوليس من اعتقال عشرين شخصا من المتظاهرين

هذا وقد اخطرت النيابة بالحادث فتولى التحقيق الاستاذ عادل نور وكيل النائب العام والصاغ رشدى لبيب رئيس مباحث السيدة . وقد تقرر القاء القبض على المعتقلين اربعة ايام على ذمة التحقيق .

من « المصرى » الى الجمهور

« المصرى » لقد وجهنا النداء الى الجمهور اكثر من مرة ليلتزم الهدوء والسكينة ليتيح لحكومة الشعب ان تعمل لتحقيق اهداف الشعب، وقد حدث بين البوليس وفئة من الاهالى امس ما يؤسف له حقا ، فلم تكن له نتيجة سوى اصابة عدد من الضباط والجنود كلهم مصريون من ابناء الوطن هدفهم هو هدف الشعب ..هو اخراج المستعمر من البلاد . ونحن نكرر النصح للشعب بعدم الالتجاء الى المظاهرات فليستعى سبيلنا الى التحرير ، ولكن هناك وسائل مجدية تعمل الحكومة على تنفيذها لنيل حرية الوطن ولنا كبير الامل فى ان يتفهم الشعب المصرى ذلك

مؤتمر بالجامعة

عقد صباح امس مؤتمر كبير بجامعة فؤاد الاول ضم عددا كبيرا من طلبة الجامعة والمدارس الثانوية والعمال ، واعلنوا فيه قيام اللجان الوطنية للطلبة والعمال وانتهوا الى اتخاذ قرارات تدور حول المطالبة برفض مبدأ الاحلاف العسكرية ومطالبة الحكومة بتأييد مجلس السلام العالمى وعقد معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتى والغاء القوانين الرجعية والافراج عن المسجونين السياسيين والغاء قوانين حمل السلاح .

ميزانية البنك المركزى

هبطت حسابات المصارف فى البنك المركزى بمقدار خمسة ملايين وثمانمائة الف جنيه واصبحت ٦٨ مليونا ونصف المليون ، فى حين زاد حساب الحكومة مليون جنيه ، فاصبح ٢٤ مليونا وهذا لميزانية البنك عن اسبوع المنتهى فى ١٣ اكتوبر الحالى

ويؤخذ من هذه الميزانية ان القروض التى يعقدها البنك المركزى ارتفعت بنحو ٢٠٠ الف جنيه ، بالغة ستة ملايين ومائة الف جنيه

وفى قسم الاصدار ، ارتفع مبلغ المصدر من البنكنوت بمقدار مليونى جنيه فوصل الى ١٩٠ مليونا ، مغطى منها ٥٠ مليونا وثمانمائة الف جنيه بالذهب ، (وهذا الرقم لا يشمل الذهب الموجود فى قسم الاعمال المصرفية ويبلغ تسعة ملايين وسبعمائة الف جنيه) ، اما بقية قيمة البنكنوت المصدر فمغطاة بأذونات على الخزانة المصرية والبريطانية .)

مجلس الوزراء

قراراته فى جلسة امس

الاسكندرية فى ٢١ — مكتب المصرى — اذاعت سكرتارية مجلس الوزراء مساء اليوم القرارات التى اتخذها المجلس فى جلسته التى عقدها فى الصباح وهى :

اعتماد تأليف هيئة محلية مصرية من الدكتور حافظ عفيفى باشا واحمد عبود باشا ومحمد الشافعى اللبان بك وحسن مختار رسمى باشا ومحمد سعيد يس بك والاستاذ جلال حسين وغرفة القاهرة التجارية المصرية وغرفة الاسكندرية التجارية المصرية واتحاد المستوردين وتاجر التجارة الفكر لتتولى التقدم بطلب الانضمام الى عضوية الهيئة الاقتصادية للعالم الاسلامى والتصريح بصلة الاتصال بين الهيئة المذكورة والحكومة المصرية

الموافقة على تعديل نص المادتين ١١ و١٢ من لائحة صندوق الادخار الحالية لموظفى ومستخدمى مجالس المديريات ، وكذا المادة الاولى من لائحة المكافآت الحالية على ان يعمل بالنصوص الجديدة عقب نشر هذا التعديل بالجريدة الرسمية .

الموافقة على ماقررته اللجنة الاستشارية لمجالس المديريات من تنازل مجلس مديرية اسيوط للمجالس البلدية والقروية باسيوط وديروط والقوصية وساحل سليم وبنى قرة عن طلبات الاطفال الموجودة بفرق الاطفاء التابعة لهذه المجالس دون تقرير اعانة لها من ميزانية مجلس المديرية المشار اليه

الموافقة على ماقررته اللجنة الاستشارية لمجالس المديريات من تنازل مديرية اسيوط عن مركز رعاية الطفل بابنوب لوزارة الصحة العمومية لتديره وتتولى الانفاق عليه من ميزانيتها ابتداء من اول العام الحالى ٥١ — ٥٢ بشرط بقائه فى مكانه حتى يتم بناء مستشفى ابنوب المركزى

الموافقة على ماقررته اللجنة المذكورة من التجاوز عن تحصيل مبلغ ٩٨ جنيها قيمة الدين المستحق على محمد عطية الصعيدى الذى كان مستأجرا لقطعة ارض بمركز الدلنجات ملك مجلس مديرية البحيرة من سنة ٣٧ الى سنة ٤٢

التصريح لوزارة الصحة العمومية بالعمل بابواب ميزانيتها التى اقرها البرلمان بمجلسيه للسنة المالية ٥١ — ١٩٥٢

حريق

فى كلية البنات الانجليزية

الاسكندرية فى ٢٦ — مكتب المصرى — تلقى قسم بوليس محرم بك فى الساعة الخامسة من مساء اليوم — أمس — بلاغا من مراقبة كلية البنات الانجليزية بشارع فؤاد الاول بأن جزءا من سور المدرسة الخلفى اشتعلت فيه النار

وقد انتقل كبار المسئولين الى مكان الحادث ، وتبين من التحقيق ان النار انتقلت الى السور الخشبى من جهة قريبة منه اعتاد خادمو اعقاب السجاير صهر القصدير الموجود فى علب الصفيح القديمة بها ، وظهر ان الحادث غير مقصود ، وقد تمكن فراشو المدرسة من اطفاء الحريق بسهولة واخطرت وزارة الداخلية بالحادث

رئيس ديوان

بقية المنشور على ص ٥

قال : « نعم ، بل هو صورة اخرى من صور النفاق الانجليزى ، فان انجلترا بينما تبيح لنفسها ان تلغى المعاهدات الممهورة بتوقيع رجالها المسئولين وقلما يجف حبرها ، تملأ الارض ضجيجا وتنصب نفسها مدافعة عن حرمة الاتفاقات الدولية عند ما تقدم مصر على الغاء معاهدة ١٩٣٦ !

قلت : « والاتفاقات اللاحقة ، الم تعالج هذا النقص ؟ »

فهز رأسه ليجيب بالنفى قائلا : انها خلو من اى نص خاص بنفقات القوات البريطانية فى مصر ، ومن ثم ظلت نفقات تلك القوات تسوى على النحو الذى وصفته لك ، وفقدت مصر الوسيلة الطبيعية للحصول على اثمان ما تقدمه للقوات من السلع والخدمات .

الانجليز والغلاء

قلت : « أفيجوز بعد هذا ان تتهم حكومة مصرية — والحال كذلك — بأنها قصرت فى مكافحة الغلاء ؟ »

قال : « ان تموين القوات البريطانية يقع عبؤه على الطبقات المتوسطة والفقيرة ، اذ يحول دون حصولها على الضرورى من المواد الغذائية كالخضر واللحوم والفواكه وما اليها . ذلك ان كل مبلغ تنفقه تلك القوات فى السوق المصرية يؤدى الى زيادة اوراق البنكنوت المتداول ، ومن ثم الى التضخم النقدى ، وهو ما يؤدى الى ارتفاع اثمان المنتجات ارتفاعا يحول دون تمكن الطبقات ذات الدخل المحدود من الحصول عليها ، لا سيما اذا لوحظ ان زيادة البنكنوت تحدث مصحوبة بنقص فى كمية السلع بسبب امتصاص القوات البريطانية لجانب كبير منها ، وهو ما يفضى الى التفاقم فى ارتفاع الاسعار ، واشتداد الفقر والحرمان لطبقات كثيرة العدد من ابناء البلاد » .

مبالغ طائلة معلقة

قلت : « بقى ان ديوان المحاسبة ارسل تقريرا الى مجلس الشيوخ عن مبالغ طائلة تطالب بها الحكومة المصرية السلطات البريطانية مقابل ما قدمته لها من مهمات وخدمات . وعن اعفاءات مختلفة تمتعت بها تلك السلطات طوال الحرب وبعدها دون سند من معاهدة او قانون» فزفر معاليه من جديد وقال : « هذه قصة اخرى طويلة قد تصلح لحديث آخر »

السيد ابو النجا

فى سبيل الواجب

استشهد امس المرحوم
صابر على محمد

ببراد بورش منابر ببولاق والمجند بسلاح مهندسى الجيش بالعريش وهو يؤدى واجبه العسكرى نجل المرحوم على افندى محمد ملاحظ مسابك المنابر سابقا وشقيق زكى على المقاول بشبرا وعلى على محمد بهندسة الوابورات وابراهيم على بالكهرباء وابن اخى توفيق محمد بالجمرك وابن عم امين وسعد اسماعيل بالسكة الحديد وستقام ليلة العزاء اليوم بمنزله رقم ١٣ شارع توفيق حدائق شبرا محطة ترام منية السيرج رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته مع الشهداء الابرار

فقيد آل غنيم

لبى نداء ربه المغفور له **الشيخ سليمان غنيم** المقاول بالمنصورة والد جمال الضابط بالزقازيق والسيد ونصر ومحمد وحرم الاستاذين عبد اللطيف الفرس بالثانوى وسعيد مكاوى المفتش بالشئون واحمد عبد الفتاح المقاول والاستاذ عبد الفتاح العبادى بزراعة فاقوس واحمد صالح ضابط مباحث المنصورة وقريب النائب المحترم عبده بك اسماعيل بميت فارس ومصطفى على بمجلس المديرية وعم حرم الاستاذ لطفى عبد المقصود المهندس وقريب عائلات الذكرى وابو السعود والعمريتى وعزام وشعلان والحلوانى بالمنصورة وشيعت الجنازة امس والاسرة تشكر جميع المواسين سواء بالحضور شخصيا او بالبرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

فقيد آل المغالى

انتقل لرحمة الله **الشيخ حسن علام** والد سيد ومحمد وشقيق محمد بك علام المغالى عضو مجلس المديرية والشيخ سليمان علام وابن عم شاكر بك المغالى عضو مجلس الشيوخ والحاج هاشم عطية عمدة المغالى البحرى والشيخ احمد قناوى والحاج عبد المجيد مصبح وعم محمد بك محمود علام قاضى محكمة الجيزة وسعد علام المحامى والدكتور محمد سليم سالم الاستاذ بالجامعة والشيخ عبد الرحيم محمد عطية والشيخ على مرسى ناظر مدرسة المغالى والحاج عبد الرحمن وحمدى لمام عطية والعزاء بسرادقها اليدارى

طالبات المعهد العالى للثقافة بكلية البنات بالزمالك يتقدمن بالتعزية لحضرة صاحبة العصمة العميدة لوفاة خالتها تغمد الله الفقيدة برحمته ورضوانه وانزل على قلوب الاسرة الصبر الجميل

عنهن : نبيلة حسن حسنى

* * *

طالبات كلية البنات بالزمالك ينعين خالة صاحبة العصمة عميدة الكلية ويتقدمن بالتعزية لعصمتها وفى ذمة الله وجناته تلك الفقيدة العزيزة

فقيدة آل مرزوق

توفيت لرحمة الله السيدة البارة حرم المرحوم الحاج عبد اللطيف مرزوق كبير اعيان ناحية سنرو فيوم ووالدة احمد بك عبد اللطيف رئيس محكمة استئناف طنطا وحرم عم الدكتور ابراهيم محمد مرزوق والحاج محمود عبد الباقى مرزوق عمدة سنرو القبلية والحاج حافظ عبد الباقى مرزوق وجدة محمد افندى محمود حزين من اعيان تلات وحرم الحاج مصطفى عبد العظيم عمدة مصر مجلس المديرية والاستاذ احمد الصاوى جاد الله من اعيان السليين وعضو الهيئة الوفدية وحسن افندى موسى من اعيان بنى سويف الفيوم وعائلة الحاج ابراهيم ابو القاسم من اعيان فديمين والشيخ محمد نصر فرحات واخوته بابو كساه وعمة الشيخ عبد الكريم ليوى واخوته واحمد عبد المجيد واخوته من اعيان سنرو وقريبة ونسيبة عائلات جاد الله بالسليين وكامل بالقدرة وحيدر بالسنباط وبهاس بغفير بهاس ودكم بمنشاة دكم وحميدة بالونايسة وعائلة محمد بك على سليمان بسمسطا الوقف مديرية بنى سويف وستشيع الجنازة الساعة ١١ صباح اليوم بسنرو حيث تقام ليالى المأتم الثلاث — للعزاء سنرو

توفيت لرحمة الله تعالى
المرحومة منجودة سليمان
عمة وهبة ونسيس وحنا وحبيب وسامى ولبيب موسى سليمان وخالة جبرائيل وحكيم وتوفيق وابراهيم ميخائيل وحبيب النجار بوكالة البلح ببولاق مصر وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباحا من منزلها بشارع وكالة البلح ببولاق وسيصلى على جثمان الفقيدة بكنيسة مار جرجس بجزيرة بدران

على السيد وحسن على السيد المحاسب وعضو مجلس بلدى طنطا واخوته ومحمد حسن حلمى وكيل بريد الاسكندرية وعوض مراد بيبنك تسليف شبراخيت وابراهيم شرف والجاله ومحمد قطب بالعنابرات ينعون بمزيد الاسف المرحومة

السيدة زينب على السيد

كريمة الاول وشقيقة وقريبة ونسيبة الاخرين والجنازة الساعة ١١ صباح اليوم بالمنزل ٢٦ شارع النيل بكرموز

رابطة خريجى معاهد فرنسا وسويسرا وبلجيكا تنعى بمزيد الحزن والاسى زميلا كريما وعضوا عاملا من اعضائها هو **المرحوم مصطفى بك سرى** تغمده الله برحمته ورضوانه

الحاج يوسف بركات التاجر بالحلة يشاطر صديقه ابراهيم عمارة المخرج السينمائى الاحزان لوفاة المرحومة حرم ويطلب لها الرحمة ولآلها الصبر

مدرسة التعاون بدسوق

ناظرها واساتذتها وطلابها ينعون بالاسى الشهيد **منصور زكى مسعود** الطالب بالمدرسة ويودعونه جنات النعيم

معاونون جدد للنيابة

اصدر معالى وزير العدل قرارا بتعيين معاونين جدد للنيابة وعددهم ٥٦ معاونا ، وستعلن فى هذا الاسبوع باقى حركة التعيينات الجديدة بعد ان يعتمدها معالى الوزير .

الذكرى الاولى

للدكتور ابو النجا عبد الله

اخى الدكتور ابو النجا

مر عام كامل على ذكراك ابكى فيك الاخلاق الفاضلة وعطفك الشامل فالى الله اضرع ان يجزيك عنا خير الجزاء وان يجمعنا معك فى اعلى عليين

محيى الدين ابو النجا

وقد احيت اسرته ذكراه العاطرة بمدافنها امس بالامام

ذكرى الاربعين

بنفوس مؤمنة بقضاء الله وقلوب المها الفراق تحيى اسرة المغفور له

الحاج عثمان سعد

ذكرى الاربعين لوفاته مساء الثلاثاء بكفر سعد — بقرافيا سنهور البحيرة

عائلة زيادى بمحلة نصر واقاربهم واصهارهم يشكرون كل من واساهم فى فقيدهم العزيز **الحاج عبد الكريم زيادى** سواء بالبرق او بالحضور ويعتبر هذا شكرا خاصا

آل الجنيدى بنزلة الجنيدى واقاربهم يحيون ذكرى الاربعين لفقيدهم المرحوم

الشيخ ابراهيم الدسوقى الجنيدى

الخميس القادم ٢٥ اكتوبر صباحا ومساء بتلاوة آى الذكر الحكيم

شكر

عائلة ناصف بالرزقا واقاربهم واصهارهم يقدمون وافر الشكر لحضرات من تفضلوا بمواساتهم فى وفاة عميدهم المرحوم

الشيخ عمر ناصف

ويخصون بالشكر حضرة صاحب الدولة ابراهيم عبد الهادى باشا واصحاب المعالى الفريق محمد حيدر باشا وعثمان المهدى باشا واللواء امين باشا رفعت وحضرات ضباط الجيش ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا سائلين الله الا يريهم مكروها

تنعى الجمعية التعاونية بصفط ابو جرج بمزيد الحزن رئيسها وفقيد الوفد المرحوم

توفيق رضوان الحينى بك

عميد آل الحينى وعمدة صفط وتسأل الله ان يسكنه فسيح جناته

المدرسة الابتدائية النموذجية تشاطر الاستاذ فتحى الجيار الاحزان لوفاة شقيقه

خامسة علوم ثان بالمدرسة الثانوية العسكرية تنعى بمزيد الاسف المرحوم **صابر بك الشوربجى** والد زميلهم بهجت ويقدمون للاسرة خالص العزاء

وشاد عبد العزيز معاون ادارة مركز منوف يشارك اسرة المرحوم **العدل افندى احمد** بناحية الربع احزانه سائلا للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

مقاولو وعمال الادوات الصحية بالزقازيق ينعون ببالغ الحزن المرحوم **محمد افندى ابراهيم حسانين** رئيس شبكة المياه ويسألون الله للفقيد الرحمة ولاهله وزملائه الصبر

عنهم :
ابراهيم محمد سيد احمد

انجال واشقاء واقارب واصهار المرحوم

محمد افندى ابراهيم حسانين

رئيس شبكة المياه بالزقازيق يشكرون المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم ويخصون حضرات بالمهندس الكهرباء واعضاء وموظفى البلدية واعيان وتجار واهالى الزقازيق سائلين المولى الا يريهم مكروها

اسرة مدرسة بلبيس الثانوية تنعى بمزيد الاسف السيدة شقيقة الاستاذ عبد العزيز العيفى اسكنها الله فسيح جناته والهم اهلها الصبر

ابو المعاطى سالم المقرية يشارك صديقه الوفى فضيلة الشيخ محمد العيفى احزانه فى وفاة كريمته ويرجو للفقيدة غفرانا ولفضيلته صبرا وسلوانا











أين تذهب هذا المساء

الملاهى

دار الاوبرا — فرقة المسرح الحديث — مسمار جحا — فضية الاستعمار
اوبرج الترف — فتحية محمود وفرقتها — هيام ، فنديل ، آمال شرف ، اليس
كازينو كوبانا — مهيدان مصطفى كامل — صفية حلمى وفرقتها
اوبرج الاهرام — اوبرا كورال وبيبى لورا وجورج براون واستعراضات
كازينو راس البر بالجيزة — شادية احمد وسعاد احمد و ٤٠ راقصة

دور السينما — وسط البلد

ستوديو مصر — انتى لى — فاتن وشادية وعماد حمدى ومحسن سرحان
الكواكب بالفراسة (شتوى) — حماتك تحبك — جلال حرب وشادية وسلسل طرزان المتوحش
كوزمو — فتاة السيرك — نعيمة عاكف ومحسن فايق
لوكس — الخارج على القانون — فريد شوقى وهوبا
الكورسال — حبيب الروح — ليلى مراد وانور وجدى
اوبرا — جنون الحب — روث رومان وزخارى سكوت
راديو — الجرم العنيد — جيمس كاجنى وباربارا بايتون
كايرو بالاس — القطة المتوحشة — سوزان هيوار وتايرون باور
ديانا — يوم المجانين — هارولد لويد
ريفولى — القرد الدائل — رونالد ريجان ودايانا لين
مترو — اريزا — يوسى الجيسلى وجون اريكسون مع فيلم صوت من هوليوود
ستراند — روايتان — قبطان الصين والحقد المكتوم
ميامى الشتوى — انتقام ابطال ميسورى — دونالد كورى وماكدونالد كورى
ركس — روايتان — مدام بوفارى وحليف الشيطان
سان جيمس — روايتان — ارتفاع فى الحرارة وبرودواى مهلى يعود
فلوريدا — روايتان — بين عشيين والعوربلا
بارادى — روايتان — الرحلة الخطرة وذات الرداء الابيض
الكرنك — روايتان — السيف القاهر وطريد العدالة
رويال — جزيرة الاحلام — جون ويسمولر وان سافوج

السيدة زينب والخليفة

الاهلى — روايتان — فرجت وابطال التهريج
الهلال — روايتان — الهيمنى وحبيب العمر
وهبى — روايتان — المعلم بليل وخاتم سليمان
ايزيس — روايتان — ست الحسن وعينى بترف
الشرق — روايتان — فرجت وثعالب غابة شيروود

العباسية والظاهر وفاروق

الاندلس — بجوار القبة الفداوية — ليالى الانس وليلة الدخلة وضحية الاشرار
التاج — روايتان — مشغول بغيرى وبنته باريز
مصر — روايتان — جزيرة الاحلام وهزة فى الهند بالالوان

ريالتو — روايتان — جزيرة الاحلام والنسر والصقر
فيكتوريا — ايام شبابى ولست ملاكا واسير الظلام
هوليوود — سلسلة كابتن مارفيل

شبرا

شبرا بالاس — روايتان — يعمال سلم والمغفلين الثلاثة

مصر القديمة والجيزة والدقى

المنتزه — روايتان صاحبة الملاليم وبنت حظ
الكورنيش — يهودى افندى وفاطمة وسنفريلا
الفانتازيو الصيفى — فتنة والبجعة السوداء ورابعة
شهرزاد — روايتان — أولاد الشوارع والماضى المجهول
روضة بالمنيل — ٢ روايات — يغالويل والقاهرة وليلة الدخلة

الزيتون والقبة والمطرية

فاروق الصيفى — روايتان علامة العوربلا ومغامرات تكس جرانزار
هونولولو — الانسة ماما وعلاوة
حديقة النهضة بالمطرية — روايتان سى عمر وعنتر وعبلة

منشية البكرى ومصر الجديدة

حديقة الفالوجا — الحب الاول ودلفل وطرزان والنافورة السحرية
الملك فاروق — خدعنى ابى — صباح ومحمود ذو الفقار
روكسى — روايتان سماعة التليفون وميدان القتال
كشمير — روايتان — فاطمة وماريكا وراشيل وليلى
حديقة محمد على — الفيودة — دولوريس ديل ريو وبيدرو ارماندا ريز
بالاس — مقاتلة فى برودواى — ريتشا هيوارت ودوجلاس فيربانكس
نورماندى — عندما تنام المدينة — سترلينج هايدن وجان هاجن
كريستال بالاس — روايتان — عدو بورما والغانية الشقراء

ملاهى الاسكندرية

الامبسادور — الفنانة مطيات حسين وفرقتها تقدم استعراضات فنية راقصة
كارلتون — باليه ارتو اجمل بنات الدنيا — الفنية الفرنسية جونيت جيمان

دور السينما بالاسكندرية

مترو — مرحبا بالحفيد — سبنسر تراسى وجون بينيت
سبورتنج — روايتان صراع تحت الشمس وليت الشباب
ريال — ابن النيل — فاتن حمامة ويحيى شاهين
لاجيتيه — روايتان — بنات يهجل ستار والمرة خطرة
ريالتو — امانة — ملابارو ولونا لشيوز
ريو — غراميات فالنتينو — الهانور بارتر وانطونى دكستر
ستراند — اكسبريس يكونج — جوزيف كوتن وكورين كالفيت
بارك — آخر كذبة — فريد الاطرش وسامية جمال
ريتس — حبيب الروح — ليلى مراد وانور وجدى
ركس — انتقام الحبيب — سامية جمال ويحيى شاهين

قلق انجلترا من حركة المقاومة السرية في مصر
وخوفها من إجماع الشعب على تأييد رفعة النحاس باشا رئيس الحكومة
ومن إعادة تنظيم جماعة الإخوان المسلمين وتشكيل كتائب التحرير

لندن في ٢١ — لمراسل المصري الخاص: بدات الحكومة البريطانية والدوائر الدبلوماسية والعسكرية فيها تشعر بخطورة الموقف وحرجه في مصر ، بعد الغاء المعاهدة ، وتطور الحوادث الاخيرة فيها ...

وبالرغم من ان الدوائر المسئولة في لندن ، تتظاهر بانها لم تفقد زمام الموقف من يديها ، وانها ستدبر لكل مأزق مخرجا ، الا انها لم تعد تستطيع انكار خطورة الحالة ، بالنسبة الى سلامة قواتها الرابطة في منطقة القناة ، والى هيبة بريطانيا وسمعتها في الشرق الاوسط ، والى حالة الامن العام في تلك المنطقة الحيوية من العالم

اكبر نكبة

وهكذا اصبحت الدوائر المسئولة هناك تعترف بان خطوة الغاء المعاهدة كانت اكبر نكبة اصيبت بها بريطانيا في العصر الحديث ، كما تعترف بان الحوادث التي تلت الالغاء ، والتقارير الواردة من السفارة البريطانية في القاهرة ، عن حالة الشعب المعنوية ، واصرار الحكومة المصرية على موقفها بعد رفض مقترحات الدول الاربع — تعترف بان هذا كله يدل على ان الحكومة المصرية والشعب المصري ، يقفان جنبا الى جنب ، وحدة لا تنفصم في وجه الاستعمار البريطاني ، ويدل على انهما خطوا في سبيل مكافحة بريطانيا واحراجها خطوات يستحيل بعدها التقهقر او النكوص من السير في الطريق الى آخره .

التهديد لن يجدي

ويبدو ان التقارير الواردة الى الحكومة البريطانية في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة ، زادت من قلق الدوائر المسئولة فيها واكدت لها ان الحالة اصبحت من الخطر بحيث تستدعي النظر من جديد في السياسة التي تسير عليها ازاء مصر ، ذلك ان المسئولين في بريطانيا ، كانوا يظنون ان التهديد باستعمال القوة كفيل بهدوء الحالة واستقرارها في مصر ، ففعلت بريطانيا ما فعلته ازاء ايران ، بل فعلت اكثر مما فعلته في ايران ، فزادت قواتها العسكرية في منطقة القناة زيادة ضخمة ، وارسلت كثيرا من قطع الاسطول البريطاني الى موانيء القناة ، ولكن تبين للسلطات البريطانية ان التهديد سلاح لن يجدي في مصر ، بل انه يأتي بعكس الغرض المقصود منه ، فكلما زادت بريطانيا تهديداتها وتحرشها بالاهلين ، زادت حماسة المصريين واصرارهم على المضي في الطريق الذي رسموه لانفسهم

المقاومة وكتائب التحرير

ومن الانباء التي اهتمت بها وزارتا الخارجية والحربية البريطانيتان اليوم ، تلك الانباء التي ورد فيها ان فرق المقاومة بدات تتكون داخل منطقة القناة، وتقوم باعمال التدمير والتخريب المنظمة، وكذلك ما نشرته الصحف من ان بعض شيوخ ونواب القاهرة قد اجتمعوا ليلة امس وانشأوا مكاتب للتطوع لتاليف كتائب التحرير ، وقد صرح احد رجال وزارة الحربية البريطانية اليوم بقوله ان معالجة الامور في وجه جيش منظم وقوات «مسئولة» اسهل وايسر بكثير من الوقوف في وجه « عصابات » من الارهابيين تعمل في جنح الليل وترتكب حوادث التدمير والتخريب سرا دون ان تبدو ظاهرة للعيان

حركة الاخوان المسلمين

وكذلك كان من اهم الانباء التي ازعجت الدوائر البريطانية المسئولة نبأ اعادة تنظيم حركة الاخوان المسلمين ، وتاليف مكتب اعلى لها واختيار مرشد عام . فالبريطانيون يعلمون اكثر مما يعلم غيرهم مدى الدور العظيم الذي قام به الاخوان المسلمون منذ بدء الحرب الفلسطينية ، ومدى الدور الذي كان مقدرا لهم ان يقوموا به ، لولا الظروف التي جدت وقتذاك في مصر ، فبددت نشاطهم وفرقت شملهم ، وبدهي الانجليز بطبيعة الحال ، ان الاخوان المسلمين الذين اظهروا كل هذه البطولة في فلسطين ، يمكن ان يظهروا اضعاف اضعافها في ارض وطنهم الاصلي

وقد علق احد البريطانيين المتصلين بمسائل مصر والشرق الاوسط ، على نبأ اعادة تاليف الاخوان المسلمين فقال انه من عجائب المصادفات ان تكون الحوادث والاحتكاكات التي ينتظر وقوعها سوف تقع في منطقة القناة ، ومن بينها مدينة الاسماعيلية ، التي نشأت فيها فكرة الاخوان المسلمين لاول مرة ، وترعرعت فيها الحركة واصابت نجاحا كبيرا على يد المغفور له الشيخ حسن البنا .

مسألة السودان

ولا يرجع قلق الدوائر المسئولة في بريطانيا الى موقف القوات البريطانية في منطقة القناة وما ينتظر ان تلاقيه من متاعب فحسب ، بل يرجع ايضا الى احتمال وقوع حوادث واضطرابات في السودان ايضا

وقد ذكر احد المراقبين الدبلوماسيين في لندن ان الغاء اتفاقية سنة ١٨٩٩ ، قد الب على الانجليز السودانيين بما في ذلك دعاة الانفصال من السودانيين الذين ولا شك سيرحبون بالغاء هاتين الاتفاقيتين ، لانهم ينادون بتحقيق الاستقلال

كيف يكون الحل ؟

وازاء جميع هذه المشكلات المعقدة التي تواجهها بريطانيا في الداخل والخارج في مصر ، وفي غير مصر من انحاء الشرق الاوسط ، يتساءل المراقبون في لندن ، كيف يكون الحل ، وما هو طريق الخلاص ؟

ان الموقف اذا استمر على هذه الحال ، فان القوات البريطانية في القناة سوف تلاقي ضروبا من القلق والاضطراب والمتاعب الجديدة ، كقطع طرق المواصلات وقلة التموين وانسحاب العمال المصريين من المعسكرات ، والغاء الامتيازات الممنوحة لهذه القوات ، ثم سلسلة من اعمال المقاومة والتهديد والتخريب ، وانتشار حركة المقاطعة الاقتصادية ، وازدياد شعور الكراهية والعداء لبريطانيا في مصر والسودان والشرق الاوسط عامة ، كما ان ذلك من شانه ان يشجع العناصر الشعبية الوطنية في العراق على القيام بحركة مماثلة ، وان نسي الانجليز لا ينسوا ان العراق شعب ثائر بطبيعته وانه اذا قام في وجه الانجليز هذه المرة فسيؤدي ذلك الى زيادة المتاعب في وجه انجلترا

هذا ويخشى الساسة الانجليز ان تضطر امريكا تحت ضغط ازدياد الشعور بالعداء نحو المعسكر الغربي وتحول المصريين بالتبعية الى مناصرة اصدقاء الانجليز الى تغيير سياستها وسحب تاييدها لخطة بريطانيا في مصر



صحف بغداد تتساءل :

ما الذي فعله المصريون ليستحقوا هذا العدوان الصارخ الاثم ؟

«أيها العرب .. لقد شنت بريطانيا الحرب على مصر فشنوها حربا لا هوادة فيها على الانجليز»

بغداد — من محسن المؤمن — يبدو ان الموقف السياسي في العراق مقبل على تطورات مهمة ، فقد علمت من بعض المصادر المطلعة ان هناك اتجاها لتاليف وزارة ائتلافية تضم شخصيات من مختلف الهيئات والاحزاب وان استقالة دولة نوري السعيد باشا اصبحت مؤقتة

ما الذي فعله المصريون ؟

ونشرت الصحف البغدادية انباء توتر الحالة في مصر على طول صفحاتها الاولى وباحرف بارزة وعلقت جريدة لواء الاستقلال لسان حزب الاستقلال على قيام الانجليز باعتداءاتهم المنكرة في بور سعيد والاسماعيلية قائلة : « ما الذي فعله المصريون حتى يستحقوا هذا العدوان الصارخ الاثيم ؟ اليس كل مافعلوه انهم قاموا بالغاء معاهدة جائرة فرضت عليهم فرضا فاي مبرر لبريطانيا ان تلجا الى هذا الاجرام السافر بل اي حق الهي تستند اليه بريطانيا لفرض العبودية على الشعوب الحرة واقامة نفسها وصية عليها »

ايها العرب ..

ووجهت الجريدة بعد ذلك نداءها الى العرب قاطبة فقالت : « ايها العرب . . . لقد شنت بريطانيا حربا على مصر فشنوها حربا مقدسة على بريطانيا في كل صقع ومصر .. حربا لا هوادة فيها .. وليكن سلاحكم تدمير المصلحة البريطانية تدميرا كاملا وما النصر الا من عند الله .. »

وصرح دولة السيد جميل المدفعي رئيس مجلس الشيوخ بانه يعتقد ان ليس هناك مايدعو الى احتفاظ بريطانيا بقواتها في قناة السويس ثم قال: « ولا شك ان الحكومة المصرية لم تقدم على الغاء معاهدتها مع بريطانيا الا بعد ان وجدت ضرورة قصوى اقتضتها مصلحة بلادها وحفظ كيانها » .

المعاهدة العراقية

وتحدث السيد المدفعي بعد ذلك عن العلاقات بين العراق وبريطانيا فقال : انه لاشك في ان المعاهدة العراقية — الانجليزية اصبحت قديمة وغير متناسبة مع التطور السياسي ثم دعا الحكومة الى اعادة النظر فيها

دعوة العرب لتاييد مصر

ودعا دولة السيد علي جودت الايوبي السياسي العراقي المعروف في تصريح له الشعب العراقي والدول العربية الى الوقوف بجانب مصر وتاييدها تاييدا تاما

خطوة مباركة

وادلى دولة مزاحم الباجه جي بك السياسي العراقي الكبير بتصريح قال فيه : ان خطوة مصر بالغاء معاهدة ١٩٣٦ والمعاهدات الخاصة بالسودان خطوة مباركة ثم قال : ان على العراق ان يقوم حالا باتخاذ خطوة مماثلة ويلغي معاهدة ١٩٣٠ .

وقال دولة الباجه جي : ان مايسمى بمشروع الدفاع عن الشرق الاوسط ماهو في الحقيقة الا مشروعات حربية يقصد من ورائها جعل بلاد الشرق الاوسط قواعد حربية ثم اكد ان من واجب الامة العربية ان تعلم كيف تكره وكيف تمقت من يسيء اليها

هذا وقد اصدر حزب الاستقلال الذي يراسه معالي مهدي كبه عدة بيانات في تاييد مصر لقيامها بالغاء معاهدة ١٩٣٦ وحث الشعب العراقي على تقديم كل مساعدة وابداء كل عطف على موقف الشقيقة الكبرى حتى تنال حقها في الحرية الكاملة والاستقلال التام

واعلنت جريدة « صدى الاهالي » لسان الحزب الوطني الديموقراطي الذي يراسه السيد كامل الجادرجي انها تؤيد موقف مصر تاييدا تاما ، وبعث معالي رئيس الحزب ببرقية الى رفعة النحاس باشا يهنئه فيها على الخطوات الجبارة التي اتخذتها حكومة الوفد بالغاء المعاهدة

واعلن حزب الجبهة الشعبية المتحدة الذي يراسه دولة طه الهاشمي انه يؤيد قيام مصر بالغاء معاهدة ١٩٣٦ كما يؤيد رفضها لمشروع الدفاع عن الشرق

اما رجل الشارع في بغداد فانه يبدي عطفا بالغا على موقف مصر ويزدحم الناس مساء كل يوم في الشوارع للاستماع الى محطات الاذاعة اللاسلكية وهي تذيع آخر تطورات الحالة في الشقيقة مصر

وقد اهابت صحف المعارضة بالحكومة العراقية ان تعلن تاييدها رسميا لموقف مصر كما طالبت باتخاذ عمل مماثل لالغاء معاهدة ١٩٣٠ المعقودة بين العراق وبريطانيا .

اقتراح اخرق لجريدة « الاوبزرفر » الانجليزية :

مطالبة مصر بالتنازل عن القناة
مقابل تعويض عادل ..!!
أمريكا تتوسط من جديد
وتطلب من انجلترا التنازل عن السودان

لندن في ٢١ — ر — طلعت جريدة « اوبزرفر » البريطانية المستقلة باقتراح عجيب لحل الازمة المصرية البريطانية يقضي بان تتنازل مصر عن منطقة قناة السويس في مقابل تعويض عادل بحيث يصبح وضعها شبيها بمنطقة قناة بناما ! !

ومضت الصحيفة في ترهاتها تقول : ان فصل هذه المنطقة عن مصر (وهي لا تعدو ان تكون بمثابة « هامش » للاراضي المصرية ! !) سيمكن بريطانيا من اعفاء مصر من الالتزامات الواردة في المعاهدة والتي تريد مصر وضع حد لها »

اشراف تام ! !

الى ان قالت : ان هذا الفصل يتيح للجانبين المصري والبريطاني ما هما في حاجة ماسة اليه . فيوفر للكومونولث الاشراف التام على خطوط مواصلاته التي لاغنى له عنها ، ويعيد لمصر السيادة الكاملة والاستقلال التام ! !

سخافة الاقتراح

ولعل الصحيفة ادركت بعد ذلك « سخافة » ما اقترحته اذ قالت : « وقد يكون من المستحيل ان يجد هذا الاقتراح اذانا صاغية في مصر بحالتها الراهنة ، ولكن من المفيد ان يعلق هذا الاقتراح بالاذهان الى ان يحين يوم لابد فيه من تسوية قد تتم بعد آلام مريرة طويلة » ! !

ومضت الصحيفة بعد ذلك فزعمت ان الصراع الحالي يبعث على الاسى لانه صراع « بين الحق والحق !!! » لان لبريطانيا حقا قانونيا ناجما عن الغاء مصر لمعاهدة لا يزال في عمرها اربع سنوات اخرى ، كما ان للكومونولث — وقناة السويس شريان حياته — الحق في الحياة ! ! وطبيعي ان لمصر الحق في الاستقلال والسيادة

ثم قالت : فاذا لم يتيسر التوفيق بين الحقين في نوع من الاتفاق فلا مفر عندئذ من الالتجاء الى الطريقة القديمة .. طريقة استعمال القوة !! » ويبدو الان ان الاتفاق قد استعصى ، وانه لابد من استعمال القوة لتحسم الامر ، ولكن علينا الا نخدع انفسنا فنعتقد ان استعمال القوة امر سهل او ان نتيجته مضمونة »

موقف امريكا

اما صحيفة « ذي بيبول » فقد كتبت تقول : ان امريكا تؤيد تدابير بريطانيا الدفاعية تاييدا تاما ولكن الانباء الواردة من المصادر الدبلوماسية بوشنطن تشير الى محاولة جديدة قد تقوم بها وزارة الخارجية الامريكية لتقنع الحكومة البريطانية بقبول مطالب مصر الخاصة بالسودان .

وقالت الجريدة بعد ذلك ان الولايات المتحدة قد تولاها الذعر من انهيار تدابير الدفاع الغربية في الشرق الاوسط . « فاذا قبلت بريطانيا مطالب مصر في السودان فان الامريكيين يرون ان الملك فاروق ووزراءه سيقبلون مقترحات الدول الغربية للدفاع المشترك عن الشرق الاوسط ، وبهذا تسوى مسألة وجود القوات البريطانية في مصر ويمكن تفادي خطر الاعمال العدوانية التي يقوم بها العرب في جميع الاقطار »

